



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3708

التاريخ : الخميس 2015/10/1

## الفبر الرئيسي



عباس: لا يمكن استمرار الالتزام  
بالاتفاقيات وعلى "إسرائيل" تحمل  
مسئولياتها كسلطة احتلال

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: خمسة مطالب للتحقق من مصداقية إعلان عباس  
مكتب نتنياهو: كلمة عباس مليئة بالأكاذيب و"تشجع على التحريض والعنف في الشرق الأوسط"  
دعوة إسرائيلية لتوظيف السيسي ضد حركة المقاطعة الدولية BDS  
احتفاء إسرائيلي واسع بخطاب السيسي وتصريحاته في نيويورك  
الأمم المتحدة تدعو مصر و"إسرائيل" لفتح كافة المعابر ورفع الحصار عن قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

6	عباس يعلن عن تخصيص 30 أيلول/ سبتمبر من كل عام كيوم للعلم الفلسطيني
7	الخارجية: رفع العلم انتصار لشعبنا وإنجاز للدبلوماسية الفلسطينية
7	المجلس الوطني: خطاب الرئيس بالأمم المتحدة يعبر عن موقف الإجماع الوطني
7	الحكومة: رفع العلم الفلسطيني خطوة هامة لتثبيت الحقوق الفلسطينية
8	منصور يطالب اللجنة الرباعية بتفعيل جدي لـ"عملية السلام"
8	الحمد لله: 1,082 منظمة ومؤسسة غير حكومية من بين 2,882 بالضفة لديها تجاوزات مالية
9	أمين عام الرئاسة: رفع علم فلسطين في الأمم المتحدة تتويج لنضال شعبنا
9	تقرير: انطلاق مؤتمر المانحين وسط آمال السلطة بحشد مساعدات تجنبها أزمة مالية خانقة
10	سفارة فلسطين في دمشق تحتفل برفع العلم في الأمم المتحدة
11	غزة: الأشغال الشاقة 12 عاما لمدان بالتخاير مع الاحتلال

## المقاومة:

11	حماس: خمسة مطالب للتحقق من مصداقية إعلان عباس
12	حسن يوسف: نثمن إعلان السلطة عدم التزامها باتفاقيات السلام مع "إسرائيل"
13	حماس تؤكد أن تصريحات الحمد لله حول مطار وميناء غزة دليل على تورطه بإدامة الحصار
13	اشتية: تهميش القضية الفلسطينية بالأمم المتحدة يستدعي نقاشا عاجلاً
14	"الديموقراطية" تدعو لاستراتيجية تستند لفك الارتباط مع الاحتلال بشكل تدريجي
15	القيادي في حركة فتح سمير رفاعي: رفع العلم الفلسطيني بالأمم المتحدة إعادة اعتبار لشعبنا
15	"الشعبية": رفع العلم الفلسطيني فوق الأمم المتحدة يعني إرادة المجتمع الدولي بالاعتراف بقضيتنا
16	جبهة النضال: رفع علم دولة فلسطين في الأمم المتحدة هو انتصار من سلسلة انتصارات شعبنا
16	حماس تستنفر أهالي الضفة لنصرة المسجد الأقصى
17	حماس: أمن السلطة يواصل الاعتقالات السياسية بالضفة
17	القدس: حركة فتح تحتفل برفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة

## الكيان الإسرائيلي:

18	مكتب نتنياهو: كلمة عباس مليئة بالأكاذيب و"تشجع على التحريض والعنف في الشرق الأوسط"
18	بينيت: أبو مازن سيرحل وسيتذكرونه كإرهابي آخر في سماء التاريخ
19	وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: "إسرائيل" تدرس إبعاد واعتقال المرابطين في الأقصى إدارياً
19	يسرائيل كاتس: سنتخذ إجراءات من شأنها تغيير واقع غزة فاحذروا
19	هرتزوج: خطاب عباس يشوه الحقائق ويخدم المتطرفين
20	ليبرمان: خطاب عباس أجوف ويتضمن تهديدات جوفاء
20	ليبرمان من الأمم المتحدة: فلنستعد لانهاء عصر عباس
21	لقاء بين لبيد وتركي الفيصل: مؤتمر إقليمي للسلام بين "إسرائيل" والدول العربية

22	31.	"القائمة العربية" تؤيد تصريحات زحالقة ضد المستوطنين وردود فعل غاضبة من وزراء ونواب
23	32.	رئيس قسم التخطيط السابق في المنطقة الجنوبية: الحرب القادمة ستبدأ بتصفية قيادات حماس
23	33.	"إسرائيل": تبلغنا مسبقاً بالغازات الروسية التي ينوون تنفيذها في الأراضي السورية
24	34.	الحكومة الإسرائيلية تشرعن أربع بؤر استيطانية شمال رام الله
		<u>الأرض، الشعب:</u>
24	35.	تقرير: الاحتلال هدم 46 منزلاً ومنشأة الشهر الماضي
26	36.	عزام الخطيب: 257 مستوطناً يقتحمون الأقصى واستباحة غير مسبقة بقرار حكومي إسرائيلي
27	37.	الاحتلال يمنع الأذان في المسجد الإبراهيمي 70 وقتاً في أيلول/ سبتمبر
27	38.	"المجد الأمني": المجتمع الغزي أمام ظاهرة خطيرة
28	39.	"إسرائيل" تسعى لإخفاء "هوية اللجوء" في مخيم شعفاط
29	40.	"مدى": 593 انتهاكا ضد المصورين الصحفيين منذ 2012
31	41.	هيئة الأسرى: الاحتلال يواصل الإهمال الطبي
31	42.	مستشفى إسرائيلي يقرر بتر قدم طفل أسير أصيب برصاصة متفجرة
		<u>مصر:</u>
32	43.	دعوة إسرائيلية لتوظيف السيسي ضد حركة المقاطعة الدولية BDS
33	44.	"والا": مصر و"إسرائيل" تشنّان معاً وبتنسيق كبير "حرباً لا هوادة فيها ضدّ التنظيمات الإرهابية"
33	45.	احتفاء إسرائيلي واسع بخطاب السيسي وتصريحاته في نيويورك
34	46.	موقع إسرائيلي يدعو لتدخل دولي بسيناء بسبب عجز النظام المصري عن حسم المعركة
35	47.	استطلاع: "إسرائيل" لا تزال عدواً للمصريين بعد 37 عاماً على "كامب ديفيد"
35	48.	"جيروزليم بوست": السيسي أكبر هدية لـ"إسرائيل"
		<u>الأردن:</u>
36	49.	جودة: مجلس الأمن أخفق في معالجة الانتهاكات الإسرائيلية
		<u>لبنان:</u>
37	50.	رويترز: الأمن اللبناني يعتقل 40 فلسطينياً حاولوا السفر إلى أوروبا من مدينة طرابلس
		<u>عربي، إسلامي:</u>
37	51.	اتفاق عربي على التحرك بالقضية الفلسطينية باتجاه الحل الشامل
37	52.	وزارة السياحة التركية: الإسرائيليون يغزون تركيا من جديد
38	53.	جامعة الدول العربية تؤكد حرصها الدائم على ضرورة السعي الدؤوب لحماية أطفال فلسطين
38	54.	البحرين: رفع علم دولة فلسطين بالأمم المتحدة خطوة تاريخية في نضال الشعب الفلسطيني

	<b>دولي:</b>
39	55. الأمم المتحدة تدعو مصر و"إسرائيل" لفتح كافة المعابر ورفع الحصار عن قطاع غزة
40	56. الأمم المتحدة ترفع العلم الفلسطيني رسمياً
41	57. اللجنة الرباعية تسعى إلى "خطوات ملموسة" لإحياء محادثات السلام
41	58. روسيا أبلغت "إسرائيل" بأنها على وشك أن تثن غارات جوية في سورية قبل تنفيذها
	<b>مختارات:</b>
41	59. كنيسة موسكو: روسيا تخوض "معركة مقدسة" في سورية
	<b>تقارير:</b>
42	60. حصيلة زيارة نتياهو لموسكو: لجنة عسكرية مشتركة للتنسيق في سورية
	<b>حوارات ومقالات:</b>
45	61. قراءة استراتيجية في الواقع الفلسطيني الراهن... ماجد عزام
48	62. محور "المقاومة" الجديد ينسّق مع إسرائيل!... موناليزا فريحة
49	63. "سورية المفيدة" مصلحة عليا لإسرائيل... ماجد الشيخ
53	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. عباس: لا يمكن استمرار الالتزام بالاتفاقيات وعلى "إسرائيل" تحمل مسؤولياتها كسلطة احتلال نيويورك: أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أن الجانب الفلسطيني لا يمكنه الاستمرار بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، ما دامت مصرّة على عدم الالتزام بها، وترفض وقف الاستيطان، والإفراج عن الأسرى، وعلى إسرائيل أن تتحمل مسؤولياتها كافة كسلطة احتلال، لأن الوضع القائم لا يمكن استمراره. ووجدد عباس في خطابه أمام الدورة الـ70 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك مساء اليوم الأربعاء، التأكيد على أن الوضع الحالي غير قابل للاستمرار، وقال: 'سنبدأ بتنفيذ هذا الإعلان بالطرق والوسائل السلمية والقانونية، فإما أن تكون السلطة الوطنية الفلسطينية ناقلة للشعب الفلسطيني من الاحتلال إلى الاستقلال، وإما أن تتحمل إسرائيل سلطة الاحتلال، مسؤولياتها كافة.'

وأضاف عباس إن على كل من يقول إنه من خيار حل الدولتين أن يعترف بالدولتين، وليس بدولة واحدة فقط، إذ لم يعد من المفيد تضييع الوقت في المفاوضات من حيث المفاوضات، المطلوب، إيجاد مظلة دولية تشرف على إنهاء هذا الاحتلال وفق قرارات الشرعية الدولية، ولحين ذلك، فإننا نطالب الأمم المتحدة بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني وفقاً للقانون الإنساني الدولي.

وقال أبو مازن: جئكم اليوم من فلسطين، لأدق ناقوس الخطر، لما يحدث في القدس، حيث تقوم الجماعات الإسرائيلية المتطرفة باقتحاماتها المتكررة والمنهجة للمسجد الأقصى المبارك، بهدف خلق وضع قائم جديد، وتقسيم زمني، يسمح للمتطرفين المحميين من قوات الأمن الإسرائيلية، وبمرافقة وزراء ونواب كنيسة، بالدخول للمسجد في أوقات معينة، بينما يتم منع المصلين المسلمين من دخوله في تلك الأوقات، ومنعهم من أداء شعائرهم الدينية بحرية

ودعا الحكومة الإسرائيلية، إلى التوقف عن استخدام قواتها الغاشمة، لفرض مخططاتها للمساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، خاصة المسجد الأقصى، لأن ذلك سيحول الصراع من سياسي إلى ديني، ويفجر الأوضاع في القدس وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة.

وشدد عباس على أن استمرار الوضع الراهن أمر لا يمكن القبول به، لأنه يعني الاستسلام لمنطق القوة الغاشمة، التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية، حيث تواصل وبشكل غير قانوني توسعها الاستيطاني في الضفة الغربية، خاصة في القدس الشرقية المحتلة، وما زالت مستمرة في حصارها لقطاع غزة، الأمر الذي يفاقم حجم المعاناة التي يعيشها أهلنا هناك.

ورحب عباس بالجهود الدولية والأوروبية، بما فيها المبادرة الفرنسية الداعية لتشكيل مجموعة دعم دولية لتحقيق السلام، مشيراً إلى أن دولة فلسطين ستستمر في مساعيها للانضمام للمواثيق والمنظمات الدولية كافة، وستمضي قدماً في الدفاع عن شعبها الواقع تحت الاحتلال عبر جميع الوسائل القانونية والسلمية المتاحة.

وتساءل: أما أن لهذا الظلم أن ينتهي؟ أما أن لهذه العذابات أن تتوقف؟ أما أن لهذا الجدار العنصري العازل أن يفكك ويزال؟ أما أن لنقاط التفتيش والحوجز المذلة والمهينة التي يقيمها جيش الاحتلال الإسرائيلي على أرضنا أن تزول، وأن يرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، وأن يتنقل أبناء شعبنا بحرية وكرامة في وطنهم وخارجهم؟ أما أن لهذا الاستيطان الاحتلالي والعنصري والإرهابي لأرضنا، والذي يعيق حل الدولتين أن يزول؟ أما أن لستة آلاف أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية أن يروا نور الحرية والعيش بين أهلهم وذوهم؟ أما أن لأطول احتلال في التاريخ جاثم على أنفاس شعبنا أن ينتهي؟.



أما على صعيد الوضع الداخلي الفلسطيني، أكد سيادته أننا مصممون على وحدة أرضنا وشعبنا، ولن نسمح بحلول مؤقتة أو دويلات مجزأة، ونسعى لتشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل وفق برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، والذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/30

## ٢. عباس يعلن عن تخصيص 30 أيلول/ سبتمبر من كل عام كيوم للعلم الفلسطيني

نيويورك (الأمم المتحدة): رفع العلم الفلسطيني اليوم الأربعاء للمرة الأولى في مقر هيئة الأمم المتحدة في نيويورك، في حدث هام، وله رمزية سياسية كبيرة بحضور رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة موغينيس ليكيتوفت، وعدد من كبار المسؤولين الدوليين.

وقد رفع العلم الفلسطيني بألوانه الأحمر والأسود والأبيض والأخضر على المدخل الرئيس لمقر المنظمة الدولية ولأول مرة منذ إنشائها، في حوالي الساعة (13:15) بالتوقيت المحلي لمدينة نيويورك، إلى جانب أعلام الدول الـ 193 الأعضاء في الأمم المتحدة، وعلم الفاتيكان الذي على غرار فلسطين يتمتع بوضع الدولة غير العضو.

وقال عباس في كلمته بعد أن رفع العلم: باسم شعبنا الفلسطيني أرفع علم دولة فلسطين على مقر الأمم المتحدة اليوم، وفي هذه اللحظة التاريخية من مسيرة نضالنا أقول لشعبنا في كل مكان تواجهه سواء في الوطن أو الشتات ارفعوا علم فلسطين عاليا فهو عنوان هويتكم الوطنية.

وتابع: إنه يوم عز وفخر وكرامة وطنية نهديه لكواكب الشهداء ولأسرى الذين ضحوا وسقطوا وهم يحاولون رفع هذا العلم، وأقول لهم ولأبناء شعبنا الصامد والصابر في أماكن اللجوء وفي كل مكان بأن الفجر آت لا محاله.

وأردف: من هذا الإطار فإننا نعتد هذا اليوم الثلاثين من أيلول/ سبتمبر من كل عام يوم العلم الفلسطيني وبهذه المناسبة نشكر رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة وجميع ممثلي الدول الحاضرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/30

### ٣. الخارجية: رفع العلم انتصار لشعبنا وإنجاز للدبلوماسية الفلسطينية

رام الله - وفا: قالت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية، إن رفع علم فلسطين في الأمم المتحدة بنيويورك، وفي مكاتب الأمم المتحدة الأخرى في جميع أنحاء العالم، انتصار جديد للشعب الفلسطيني، تقربه أكثر من حلمه الأكبر المتمثل بإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية. وأضافت الخارجية في بيان لها، اليوم الأربعاء، إن هذا الانتصار لم يكن ليتحقق لولا توضيحات شعبنا وصموده في وجه المحتل الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/30

### ٤. المجلس الوطني: خطاب الرئيس بالأمم المتحدة يعبر عن موقف الإجماع الوطني

عمان: رحب المجلس الوطني الفلسطيني مساء اليوم الأربعاء، بما جاء في خطاب الرئيس محمود عباس اليوم في الأمم المتحدة والمعبر عن موقف الإجماع الوطني الفلسطيني الراض لاستمرار الوضع القائم مع دولة الاحتلال الإسرائيلي. وشدد المجلس الوطني الفلسطيني في تصريح لرئيسه سليم الزعنون على أن الرئيس محمود عباس قد أسس لمرحلة جديدة من مراحل النضال الفلسطيني وبناء الدولة والتحرر من الالتزام بالاتفاقيات التي ترفض إسرائيل الالتزام بها، وعدم القبول باستمرار الوضع الراهن، لأنه يعني الاستسلام لمنطق القوة الغاشمة، التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/30

### ٥. الحكومة: رفع العلم الفلسطيني خطوة هامة لتثبيت الحقوق الفلسطينية

رام الله: قال المتحدث باسم حكومة الوفاق الوطني إيهاب بسيسو إن رفع العلم الفلسطيني أمام مقر هيئة الأمم المتحدة في نيويورك، يشكل خطوة هامة على صعيد تثبيت الحقوق الفلسطينية وتدويل قضيتنا.

وقال بسيسو خلال لقاء عدد من الصحفيين الأجانب، اليوم الأربعاء، لاطلاعهم على آخر الجهود الفلسطينية على الساحة الدولية: 'إن من عاش سنوات الماضي يتذكر كانت تتعامل سلطات الاحتلال الإسرائيلي مع رفع العلم الفلسطيني من قمع واعتقال واغتيال. وما زالت تستخدم نفس الأساليب بشكل يومي ضد كافة أشكال المقاومة الشعبية في مختلف محافظات الوطن، واليوم يمثل العلم الفلسطيني رمزا للنضال الوطني على مستوى العالم.'

وشدد بسيسو على خطورة الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة بخاصة المسجد الأقصى المبارك، واستمرار سلطات الاحتلال في البناء الاستيطاني على الأرض الفلسطينية بما يخالف القانون الدولي، مجددا مطالبته للمجتمع الدولي بالتدخل الفاعل للضغط على حكومة الاحتلال لوقف انتهاكاتها بحق شعبنا وتوفير الحماية له.

كما تحدث عن أهمية تكريس الوحدة الوطنية وتعزيز الصف الفلسطيني الداخلي لمواجهة مخططات الاحتلال التي تستهدف شعبنا في كافة أماكن تواجده، ومسيرته التحررية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/30

#### ٦. منصور يطالب اللجنة الرباعية بتفعيل جدي لـ"عملية السلام"

رام الله - "القدس" دوت كوم: طالب مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط التي ستجتمع اليوم الأربعاء في نيويورك، بفتح بوابة جديدة لعملية سياسية مجددة مع إسرائيل.

وقال منصور لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، إن الاجتماع الذي يأتي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة حاليا في نيويورك "سيكون موسعا بمشاركة عربية".

وأضاف منصور "نحن نريد شكلا جماعيا فعالا يعبر عن إرادة دولية فاعلة لقوى تترأسها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ودول عربية".

القدس، القدس، 2015/9/30

#### ٧. الحمد الله: 1082 منظمة ومؤسسة غير حكومية من بين 2882 بالضفة لديها تجاوزات مالية

رام الله - وكالة سما: كشف رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله وجود تجاوزات إدارية ومالية في 1,082 منظمة ومؤسسة غير حكومية من بين 2,882 مؤسسة في الضفة الغربية، مشيراً إلى وجود حصار عربي مالي غير معلن مفروض على السلطة الفلسطينية.

وذكر الحمد لله في تصريحات لصحيفة «الحدث» الاقتصادية الصادرة من رام الله، أنه استناداً إلى تقرير وزارة الداخلية، فإن هناك مؤسسات غير فاعلة على الإطلاق، سوى أنها تتلقى الدعم المالي والأموال باسم الشعب الفلسطيني.

واعتبر أن الفاعل من المؤسسات غير الحكومية في الضفة هو 500 مؤسسة فقط. وفي هذا الإطار، أعلن تشكيل لجنة من الرئاسة ورئاسة الحكومة ووزارة الداخلية تقوم الآن بالتدقيق في كل الجمعيات والمؤسسات، وقال: «ستسمعون خلال أيام قليلة عن عدد المؤسسات التي سيتم إغلاقها». وأشار



الحمد لله إلى أن هذه المؤسسات تلقت خلال الأشهر الستة الأولى من العام الماضي حوالي 800 مليون دولار من الدول والمنظمات الدولية التي تقوم بتوظيف أجنبى فيها برواتب تقدر بـ 20 ألف دولار فما فوق لكل موظف، ويحتسبون تمويل هذه المؤسسات ضمن مساعدات الشعب الفلسطيني، في مقابل 400 مليون دولار تم تقديمها إلى الحكومة في الفترة نفسها.

الحياة، لندن، 2015/10/1

#### ٨. أمين عام الرئاسة: رفع علم فلسطين في الأمم المتحدة لتتويج لنضال شعبنا

رام الله: قال أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، إن رفع علم فلسطين في الأمم المتحدة، هو ثمرة نضال شعبنا وشهدائنا ومعاناة أسرانا، وصمود الشعب والتفافه حول قيادته، وتمسكه بحق تقرير المصير، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأضاف عبد الرحيم في تصريح صحفي على هامش مشاركته في وقفة دعم وتأييد وسط رام الله قبيل خطاب رئيس دولة فلسطين محمود عباس في الأمم المتحدة، أن احتفال شعبنا بكل محافظات الوطن برفع علم فلسطين في الأمم المتحدة يؤكد وحدة شعبنا، وأن هذا الشعب يستحق أن يكون له مكان تحت الشمس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/30

#### ٩. تقرير: انطلاق مؤتمر المانحين وسط آمال السلطة بحشد مساعدات تجنبها أزمة مالية خانقة

رام الله - الأناضول: انطلقت أمس الأربعاء أعمال مؤتمر مانحي السلطة الفلسطينية على هامش اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك، بحضور وفد رسمي فلسطيني يرأسه رامي الحمد الله رئيس الحكومة الفلسطينية. ويشارك في المؤتمر المانحون الرئيسيون للسلطة الفلسطينية، كالولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، واليابان، وبعض الدول العربية. وتعول السلطة الفلسطينية على مؤتمر المانحين الذي يشكل فرصة أخيرة لحشد أموال قد تجنب الحكومة أزمة مالية خلال الشهور المتبقية للسنة المالية الحالية. وخلال الشهور الثمانية الأولى من العام الجاري حصلت الخزينة الفلسطينية على 60 في المئة فقط من الدعم الذي كانت تتوقعه للموازنة العامة، بقيمة إجمالية بلغت 487 مليون دولار، بينما قدرّت حاجتها للعام الجاري ككل بنحو 800 مليون دولار أمريكي.

لكن الأزمة الأكبر في الموازنة الفلسطينية للعام الجاري تتمثل في الموازنة التطويرية (الاستثمارية)، والبالغ إجمالي قيمتها 1.1 مليار دولار أمريكي. ومن هذه لم يصل في أول ثمانية شهور سوى 4 في المئة وبقيمة بلغت 44 مليون دولار فقط.

وخصصت الحكومة منذ إعلان الموازنة الفلسطينية ما قيمته 800 مليون دولار من الموازنة التطويرية لإعادة إعمار قطاع غزة، بحسب بيان سابق صادر عن وزارة المالية في حكومة السلطة الفلسطينية. ويقول إيهاب بسيسو، الناطق باسم الحكومة إن الوفد الفلسطيني سيناقد أسباب تراجع أموال المانحين خلال العام الجاري.

وأضاف بسيسو خلال اتصال هاتفي «لو تتبعنا قيمة المنح المالية منذ 2011 حتى العام الجاري، لوجدنا أنها تراجعت بنسبة 50 في المئة، لأسباب سياسية في المقام الأول».

وتابع «منذ توجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الأمم المتحدة، والحصول على وضع عضو مراقب فيها، والدعم الخارجي في تراجع مستمر منذ ذلك الحين حتى اليوم»

وبحسب بسيسو، فإن الوفد الفلسطيني سيقدم للمانحين الخطوات التي نفذتها الحكومة خلال السنوات الماضية، لتعظيم الإيرادات المحلية، وترشيد الإنفاق، مضيفاً: «الحكومة نجحت في زيادة الإيرادات المحلية بنسبة تزيد عن 20%».

وستتطرق الحكومة أيضاً، للحديث عن استغلال المناطق الفلسطينية المسماة ج (أراض فلسطينية في الضفة الغربية تخضع للسيطرة الإسرائيلية، وهي أراض تقول السلطة إنها غنية بالموارد الطبيعية).

وقال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، إن الوفد سيعيد التأكيد على «تقرير البنك الدولي حول المناطق المسماة ج، والذي أشار إلى أن عدم استغلالها يفقد دولة فلسطين 35% من الناتج الإجمالي المحلي، أي نحو 3.5 مليار دولار».

وتشكل المناطق المسماة ج) نحو 61 في المئة من مساحة الضفة الغربية، وبحسب السلطة الفلسطينية، فإنها تحتوي على أراض زراعية خصبة، كما تتضمن أكبر خزان مياه جوفية، عدا عن وجود مناطق سياحية مثل البحر الميت (أخفض بقعة في العالم).

القدس العربي، لندن، 2015/10/1

## ١٠. سفارة فلسطين في دمشق تحتفل برفع العلم في الأمم المتحدة

دمشق: قامت سفارة دولة فلسطين في دمشق الليلة الماضية، برفع العلم الفلسطيني تزامناً مع رفعه في مقر الأمم المتحدة وسط حشد كبير من أبناء المخيمات الفلسطينية.

وشدد المستشار الأول والقائم بالأعمال في السفارة عماد الكردي في كلمته أثناء رفع العلم على أن رفع العلم الفلسطيني فوق منابر ومكاتب الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم لهو تجسيد دولي بحقنا بإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والتي قال عنها الراحل الرمز أبو عمار ' يرونها بعيدة واني أراها قريبة قريبة قريبة'.

من جهته، قال مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي لوكالة 'وفا': ' هذا بلا أدنى شك يوم أسود في تاريخ إسرائيل الذي يحاول منذ 68 عاما أن يلغي الشعب الفلسطيني ويلغي رمزه وهو العلم الفلسطيني والذي يعبر عن سيادة ووجود شعب فلسطين، ويعبر عن اعتراف كل العالم بأن هذا الشعب يستحق الوطن ويستحق الحياة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/30

#### ١١. غزة: الأشغال الشاقة 12 عاما لمدان بالتخابر مع الاحتلال

غزة: حكمت المحكمة العسكرية بغزة، اليوم الأربعاء، على مدان بالتخابر مع الاحتلال الإسرائيلي بالأشغال الشاقة لمدة 12 عاما.

وقال بيان للقضاء العسكري، إنه تم الحكم على المدان (م، ش) من سكان المحافظة الوسطى والبالغ من العمر (32 عاما) بتهمة التخابر مع الاحتلال، خلافا لنص المادة 131 من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني. وذكر البيان، أن المدان قدم معلومات للاحتلال عن منازل المواطنين وورش الحدادة.

القدس، القدس، 2015/9/30

#### ١٢. حماس: خمسة مطالب للتحقق من مصداقية إعلان عباس

طالبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، رئيس السلطة محمود عباس بالإعلان الحاسم عن موت اتفاق أوسلو وسحب الاعتراف بالعدو الصهيوني؛ حتى تتحقق مصداقية إعلانه عدم الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الكيان "الإسرائيلي".

وقالت الحركة، في بيان صحفي، مساء يوم الأربعاء، إنه على عباس وقف التنسيق الأمني فوراً وإطلاق يد المقاومة في الضفة، داعية إياه إلى وقف الاعتقالات السياسية والإفراج الفوري عن كافة المعتقلين.

وطالب البيان رئيس السلطة بالتطبيق الفوري لبنود المصالحة والبدء باجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير وتشكيل حكومة وحدة وطنية ورفع الحصار عن غزة.

كما دعت الحركة عباس إلى التوجه فوراً إلى محكمة الجنايات الدولية لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة.

وأضاف البيان أن خطاب عباس لم يشاور فيه أحداً من قوى شعبنا الحية، ورغم أنه خاطب كل العالم إلا شركاءه في الوطن، لافتاً إلى أن الخطاب جاء في معظم عباراته مكرراً عن خطابات سابقة، عاطفياً إنشائياً، مستجدياً للغير، وغير معتمد على أوراق القوة الفلسطينية الشعبية والفصائلية. وأردف: بالتالي نتائجه لن تكون إلا كسابق الخطابات.

ونبه إلى أن إعلان عباس عن عدم التزام السلطة بالاتفاقات التي لم يلتزم بها العدو الصهيوني هو مطلب الشعب الفلسطيني كله ومطلب كل الأحرار في العالم، ولكن هذا الإعلان لا بد أن يكون له رصيد على أرض الواقع، وأن يكون حاسماً منسجماً مع أمل الشعب الفلسطيني ومع عذاباته. وكان رئيس السلطة محمود عباس، أعلن في خطابه أمام الأمم المتحدة اليوم أن الجانب الفلسطيني لا يمكنه الاستمرار بالالتزام بالاتفاقات الموقعة مع إسرائيل، ما دامت مصرّة على عدم الالتزام بها، مطالباً إياها بتحمل مسؤولياتها كسلطة احتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/9/30

### ١٣. حسن يوسف: نثمن إعلان السلطة عدم التزامها باتفاقيات السلام مع "إسرائيل"

رام الله - علاء الريمائي، الأناضول: ثمن القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس الشيخ حسن يوسف، إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عدم التزام السلطة باتفاقيات السلام مع إسرائيل، في خطابه، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي ألقاه، أمس الأربعاء.

وقال يوسف في تصريح للأناضول، مساء أمس، إن حركة حماس تعتبر الخطوة متقدمة مهمة في تصحيح المسار السياسي الفلسطيني بعد سنوات طويلة من الخيبة.

وأضاف يوسف قائلاً نحن ننتظر الآن من الرئيس تنفيذ هذا القرار المهم، حتى يتم بعد ذلك، تطبيق وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، والتحرر من مظلة الاقتصاد الإسرائيلي.

وتابع الشيخ يوسف قائلاً إن الرئيس الآن مُطالب، وعلى جناح السرعة، بالدعوة إلى اجتماع الإطار القيادي الموحد، لتطبيق بنود المصالحة، وبناء جبهة موحدة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح أن حماس مستعدة لوضع يدها في يد حركة فتح، لمواجهة المشروع الصهيوني في القدس، والضفة الغربية، وقطاع غزة.

وطالب الشيخ يوسف، الرئيس الفلسطيني، بالعمل الفوري على تبني أوجاع قطاع غزة، تمهيداً لمصالحة، يحتاجها الشعب الفلسطيني، بحسب قوله.

وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عدم التزامه بالاتفاقات الموقعة مع إسرائيل، وأن السلطة الفلسطينية ستبدأ في تنفيذ إعلان عدم الالتزام بذلك، بالطرق القانونية والسلمية.

رأي اليوم، لندن، 2015/10/1

#### ١٤. حماس تؤكد أن تصريحات الحمد لله حول مطار وميناء غزة دليل على تورطه بإدامة الحصار

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن تصريحات رامي الحمد لله بأنه لن يكون هناك مطار ولا ميناء في غزة دليل على تورطه في سياسة خنق قطاع غزة وإدامة الحصار. وأوضح الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي، اليوم الأربعاء، أن الأرقام التي تحدثت عنها الحمد لله لدعم غزة وهمية لا يسمع بها أهل غزة إلا على لسانه.

وأضاف أبو زهري: على سبيل المثال فإن سلطة الطاقة في غزة نشرت في وسائل الإعلام قبل أيام صوراً لمستندات التحويلات المالية من سلطة الطاقة إلى المالية في رام الله، مشيراً إلى أن ذلك يكذب ادعاءات الحمد لله ومزاعمه بأن أموال شركة الكهرباء تبقى في غزة، ويؤكد أن أرقامه ومعلوماته مجرد تأليف ولا علاقة لها بالحقبة.

وشدد على أن دعوة الحمد لله لغزة للعودة إلى الشرعية تعكس دور الحكومة المعادي لغزة، فغزة لم تخرج من بيت الطاعة لتعود إليه، وغزة البطلة هي التي تصنع الشرعيات، وعلى الحمد لله أن ينتبه أنه مجرد موظف وأنه آخر من يتحدث عن الشرعيات.

كما واعتبر أبو زهري حديث الحمد لله حول عقد الإطار القيادي وإجراء انتخابات المجلس الوطني وغيرها هي شروط تعجيزية، يمثل تنكراً لاتفاق المصالحة الذي ينص على ذلك.

وكان رئيس حكومة التوافق رامي الحمد لله قال في تصريحات له أمس، إنه لن يكون هناك لا ميناء ولا مطار في غزة، وأنه رغم كل المحاولات لفصل القطاع، سيعمل حتى ترجع الشرعية إلى غزة، ولن تقام دويلة هناك أو دولة، وفق مزاعمه.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/9/30

#### ١٥. اشتية: تهميش القضية الفلسطينية بالأمم المتحدة يستدعي نقاشاً عاجلاً

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، لاجتماع قيادي طارئ فور عودة الرئيس محمود عباس من نيويورك، لمناقشة تهميش القضية الفلسطينية في الخطاب الدولي والعربي.

وأضاف اشنتية، خلال لقاء مع تلفزيون فلسطين، إن خطاب الرئيس سيعالج مختلف القضايا وسيضع النقاط على الحروف ويؤسس لإعادة صياغة العلاقة مع إسرائيل التي "تدمر حل الدولتين ولا تطبق الاتفاقيات الموقعة بالتالي لسنا ملزمين بتطبيق الاتفاقات من طرف واحد".

وأشار إلى أن خطاب الرئيس، الذي سيكون قويا وواقعيا، يجب أن يمثل أجندة لاجتماع قيادي لاتخاذ قرارات باتجاه عقد دورة مجلس وطني توحدي ويجب على حركة حماس المشاركة فيه للخروج من حالة انسداد الأفق التي نعيشها.

وأكّد على ضرورة إشراك جميع القوى الفاعلة من سياسية ومدنية في كل المسارات "لا ان يبقى الشعب في واد والقيادة في واد آخر ما يعظم استياء المواطنين، بل يجب أن يعلموا ما يحصل ويكونوا مشاركين فيه".

القدس، القدس، 2015/9/30

## ١٦. "الديموقراطية" تدعو لاستراتيجية تستند لفك الارتباط مع الاحتلال بشكل تدريجي

غزة: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، يوم الأربعاء، الرئيس محمود عباس إلى وقف العمل باتفاقيات أوسلو ورفع سقف الموقف الفلسطيني خلال خطابه في الأمم المتحدة.

وطالبت الجبهة في بيان لها، بعدم تضييع المزيد من الوقت في استمرار الرهان على الإرادة الخارجية لوقف العدوان الإسرائيلي، خاصة بعد أن اتضح بأن الموضوع الفلسطيني ليس على أجندة القرار الدولي كما اتضح في كلمات رؤساء الدول خاصة الرئيس الأمريكي. وفق البيان.

وأضافت "بأن المطلوب خطوة فلسطينية تتجاوز الصيغ الدبلوماسية والتكتيكية واللجوء إلى الشعب ليأخذ قضيته بيده عبر إطلاق المقاومة الشعبية على امتداد كل مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وصولاً إلى انتفاضة شاملة ضد الاحتلال والاستيطان". وشددت على ضرورة تحذير العالم من نتائج سياسة الصمت تجاه الممارسات الإسرائيلية وعدم الاكتفاء بمشاهدة ما تفعله إسرائيل على الأرض، ودق ناقوس الخطر على الواقع الصعب الذي تعيشه التجمعات الفلسطينية في الخارج وما يمكن أن تفرزه من انعكاسات سلبية على أكثر من صعيد.

ودعت الجبهة إلى المبادرة لاستراتيجية جديدة في التعاطي مع إسرائيل تستند إلى فك الارتباط مع الاحتلال بشكل تدريجي وإعلان وقف العمل بجميع الالتزامات السياسية والأمنية والاقتصادية.



وأشارت الجبهة إلى أن مثل هذه الاستراتيجية يجب أن تتوافق مع خطوات داخلية لجهة توحيد النظام السياسي الفلسطيني بجميع مؤسساته وإنهاء الانقسام والتوجه بشكل موحد لمواجهة ميدانية للاحتلال في الضفة والقدس.

القدس، القدس، 2015/9/30

**١٧. القيادي في حركة فتح سمير رفاعي: رفع العلم الفلسطيني بالأمم المتحدة إعادة اعتبار لشعبنا**  
دمشق: قامت سفارة دولة فلسطين في دمشق الليلة الماضية، برفع العلم الفلسطيني تزامنا مع رفعه في مقر الأمم المتحدة وسط حشد كبير من أبناء المخيمات الفلسطينية.  
بدوره قال معتمد حركة فتح في سوريا وعضو المجلس الثوري سمير رفاعي: هناك رسالة توجه اليوم إلى كل شعوب العالم وإلى كل منظماته الدولية بأن هناك شعب اسمه شعب فلسطين، وهناك قضية عادلة اسمها قضية فلسطين، هذه القضية عادت من جديد لتحتل الصدارة بعد أن غيب الشعب الفلسطيني منذ عام 48 وغيبت قضيته وغيب علمه تماما عن الوجود السياسي.  
وأضاف أن الثورة الفلسطينية التي انطلقت عام 1965 وقدم من خلالها هذا الشعب الكثير من التضحيات والشهداء والأسرى وقدم المناضلين على طريق تحرير فلسطين.  
وتابع الرفاعي: رفع العلم فوق الأمم المتحدة هو إعادة اعتبار لهذا الشعب وإعادة اعتبار لهذه القضية وإعادة اعتبار للمسألة الفلسطينية وتأكيدا على أن هناك حق لا بد أن يعود لأصحابه، ولو كانت اليوم برمزية العلم لكنه مؤشر واضح على أن النصر قريب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015/9/30

**١٨. "الشعبية": رفع العلم الفلسطيني فوق الأمم المتحدة يعني إرادة المجتمع الدولي بالاعتراف بقضيتنا**  
دمشق: صرح عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمر مراد لوكالة ' وفا ' بأن رفع العلم الفلسطيني فوق الأمم المتحدة بطريقة رسمية يعني إرادة المجتمع الدولي وكل العالم بالاعتراف بقضيتنا بامتياز.  
وتابع مراد إنه لا بد من الالتفات مجددا للقضية الفلسطينية وأن تعود لتأخذ مكانتها في العالم خاصة بعد ما لمسناه من تراجع جدي بالاهتمام بها من خلال خطابات معظم الرؤساء والمسؤولين العرب.  
وطالب شعبنا والفصائل الفلسطينية كلها ومنظمة التحرير كرأس للنضال الوطني الفلسطيني بأن تكون بوصلتهم الحقيقية بما يليق بتضحيات الشعب الفلسطيني الجسام.

وأضاف أن رفع العلم الفلسطيني اليوم في سفارة فلسطين بدمشق ما هو إلا لرمزية وجود السفارة في دمشق في ظل ما تعاني منه سوريا، وتطلعا منا إلى رفع العلم الفلسطيني في كل مدن وقرى وبيوت فلسطين في الضفة وغزة والساحل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015/9/30

#### ١٩. جبهة النضال: رفع علم دولة فلسطين في الأمم المتحدة هو انتصار من سلسلة انتصارات شعبنا

دمشق: قال عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني قاسم معتوق: رفع علم دولة فلسطين في سماء الأمم المتحدة هو انتصار من سلسلة انتصارات شعبنا الفلسطيني التي تحققت منذ دخول الأمم المتحدة عام 1975م، عندما رفع الراحل الرمز شعار 'لا تسقطوا غصن الزيتون من يدي'. ورأى معتوق أنه إنجاز عظيم وإثمار لنضالات الشعب الفلسطيني وانتصار للدبلوماسية الفلسطينية من خلال الحراك الدبلوماسي على مستوى العالم وحنكة القيادة الفلسطينية الحكيمة وعلى رأسهم الرئيس أبو مازن.

وتابع: تأتي أهمية هذا الانتصار كونه في ظل ظروف صعبة وخطيرة خاصة في ظل ما يتعرض له المسجد الأقصى من انتهاكات وممارسات ضد أبناء شعبنا وبشكل يومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015/9/30

#### ٢٠. حماس تستنفر أهالي الضفة لنصرة المسجد الأقصى

دعت "حركة المقاومة الإسلامية - حماس"، أبناء الشعب الفلسطيني في مدينتي رام الله والبييرة وسط الضفة الغربية المحتلة، إلى المشاركة في "هبة جماهيرية غاضبة" لنصرة المسجد الأقصى إزاء ما يتعرض له من عدوان إسرائيلي متواصل يهدف لتقسيمه زمانيا ومكانيا.

وأوضحت "حماس" في بيان صحفي يوم الأربعاء، أن الفعالية ستنظم ظهر يوم الجمعة الموافق تاريخه 2 تشرين أول (أكتوبر) المقبل، حيث ستطلق من مسجد البييرة الكبير "سيد قطب"، تعبيرا عن نصرة المسجد الأقصى والمرابطين فيه، وتنديدا باستمرار انتهاك حرمة من قبل الاحتلال ومستوطنيه.

وجاء في بيان "حماس" أنها تستنفر جماهير الشعب الفلسطيني للمشاركة في الفعاليات الغاضبة والوقوف في وجه مخططات التقسيم الزماني والمكاني للأقصى"، وذلك بالتزامن مع استمرار الاقتحامات اليهودية لباحاته والاعتداء على المرابطين فيه.

يذكر أن مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة تشهد حراكا شعبيا متواصلا نصرة للمسجد الأقصى، ورفضاً لمخططات التقسيم الزمني والمكاني.

فلسطين أون لاين، 2015/9/30

## ٢١. حماس: أمن السلطة يواصل الاعتقالات السياسية بالضفة

رام الله: أفادت "حركة المقاومة الإسلامية - حماس" بأن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت مواطنين اثنين على خلفية انتمائهما السياسي. وقالت "حماس" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأربعاء (30/9)، إن أجهزة أمن السلطة في نابلس اعتقلت الشاب خالد صعابنة من بلدة فحمة قضاء جنين، في حين اعتقل جهاز "الأمن الوقائي" الطالب في "جامعة بوليتكنك فلسطين" ريان النتشة، بعد اقتحام منزله وتفتيشه ومصادرة أجهزته الإلكترونية الخاصة، فيما يواصل الجهاز ذاته اعتقال الأسير المحرر مرسي زيادة لليوم الـ 10 على التوالي.

وفي سياق متصل، قمعت أجهزة السلطة أمس المتظاهرين الذين خرجوا نصرة للمسجد الأقصى، حيث تجمعوا عند باب الزاوية بالمدينة، كما حاولت منعهم من إلقاء الحجارة على جنود الاحتلال. وفي رام الله، فيواصل المعتقل السياسي الصحفي أحمد الخطيب، إضرابه عن الطعام لليوم الـ 14 على التوالي في زنازين جهاز "المخابرات العامة". ولفتت الحركة، أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسيرين المحررين والمعتقلين السياسيين السابقين فادي حمد وشجاع درويش، بعد اقتحام منزليهما في بلدة بيرزيت، مشيرة إلى هذه الاعتقالات تأتي في إطار "سياسة الباطل الدوار".

قدس برس، 2015/9/30

## ٢٢. القدس: حركة فتح تحتفل برفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة

القدس: رفعت حركة فتح إقليم القدس اليوم، العلم الفلسطيني في كافة محافظات المدينة عامة وعلى أسوار مدينة القدس خاصة، احتفالاً، وتأييداً لرفع العلم الفلسطيني في مقر الأمم المتحدة. وشهدت معظم الأحياء المقدسية اليوم وقفات تضامنية تزامناً مع خطاب الرئيس محمود عباس أمام الأمم المتحدة ووضعت شاشات عرض لكلمة الرئيس في باب العمود وأخرى في بلدة الرام شمالي المدينة. وشارك محافظ القدس ووزير شؤونها عدنان الحسيني ورئيس بلدية الرام علي المسلماني والأجهزة الأمنية وأمين سر حركة فتح إقليم القدس عدنان غيث والمتحدث الرسمي باسم حركة فتح

في القدس رأفت عليان برفع العلم الفلسطيني على مدخل بلدة الرام بمحاذاة جدار الفصل العنصري، بحضور أعضاء الإقليم وحشد من كوادر الحركة. وقال أمين سر حركة فتح إقليم القدس في كلمته بهذه المناسبة: إن شعبنا خلف قيادته وداعم للرئيس ومسيرته السياسية والنضالية. وأضاف: نعم سيدي الرئيس فليتحمل هذا المحتل مسؤولياته كسلطة احتلال، ولن تكون الفصائل الوطنية الفلسطينية والمؤسسات الأمنية وشعبنا الفلسطيني إلا جنودا يدافعون عن حقوق شعبنا ومقدساته، ولتسقط كل المؤامرات ولتسقط كل القرارات الإسرائيلية المجحفة فهي لن تثبتنا عن المضي قدما في طريق النضال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015/9/30

### ٢٣. مكتب نتياهو: كلمة عباس مليئة بالكاذب و"تشجع على التحريض والعنف في الشرق الأوسط"

القدس - علاء الريماوي: وصف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بـ"المليئة بالكاذب". وقال مكتب نتياهو مساء اليوم الأربعاء، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، "الكلمة التي ألقاها، أبو مازن (محمود عباس)، في الأمم المتحدة كانت مليئة بالكاذب، كما أنها تشجع على التحريض والعنف في الشرق الأوسط". وأضاف البيان "خلافاً للفلسطينيين، إسرائيل تحافظ على الوضع القائم بالأماكن المقدسة، وهي ملتزمة بمواصلة الحفاظ عليه وفقاً للتفاهات مع الأردن والأوقاف الإسلامية، المشرفة على المسجد الأقصى".

وتابع البيان "إسرائيل تتوقع من رئيس السلطة الفلسطينية، أن يتصرف بشكل يتطلى بالمسؤولية، لذلك عليه أن يقبل دعوة رئيس الوزراء لاستئناف التفاوض المباشر دون شروط مسبقة". وأوضح البيان إن "رفض عباس المتكرر لاستئناف المفاوضات، يشكل خيراً دليلاً على أنه لا يسعى للتوصل إلى تسوية سلمية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/9/30

### ٢٤. بينيت: أبو مازن سيرحل وسيذكرونه كإرهابي آخر في سماء التاريخ

بلال ضاهر: اعتبر وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أن 'محمود عباس' أبو مازن عاد إلى أيامه الجيدة كمن ينفي المحرقة، بخطاب يعيد فيه كتابة التاريخ من جديد، ويدعو إلى إطلاق سراح قتلة نساء ورجال وأولاد يهود'.

وأضاف بينيت أنه في الفترة التي تواجه فيها أوروبا موجة لاجئين، الشرق الأوسط يشتعل ويتفكك، وأبو مازن أيضا سيرحل وسيتذكرونه كإرهابي آخر في سماء التاريخ، وحتى أنه ليس الأبرز بينهم. شعب إسرائيل حي'.

عرب 48، 2015/9/30

## ٢٥. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: "إسرائيل" تدرس إبعاد واعتقال المرابطين في الأقصى إدارياً

القدس - وكالات: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان خلال جولة قام بها، امس، في مدينة القدس المحتلة، ان إسرائيل تدرس إمكانية إصدار أوامر إبعاد واعتقال إداري بحق من سماهم المشاغبين في المسجد الأقصى.

وقال أردان: «قلت إننا سنتخذ خطوات غير مسبوقة لإعادة الأمن إلى المسجد الأقصى وهذا ما قمنا به خلال الأسابيع الأخيرة وسنستمر باتخاذ مثل هذه الخطوات بعد فترة الأعياد».

الأيام، رام الله، 2015/10/1

## ٢٦. إسرائيل كاتس: سنتخذ إجراءات من شأنها تغيير واقع غزة فاحذروا

هدد الوزير الإسرائيلي يسرائيل كاتس حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة بإنهاء تواجدتها إذا ما استمر إطلاق الصواريخ من القطاع صوب إسرائيل - حسب قوله - ملوحاً باتخاذ خطوات حاسمة من شأنها أن تغير الواقع القائم في قطاع غزة.

وأضاف الوزير كاتس في تصريح لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "كانت سياسة الحكومة حول قطاع غزة سياسة لا ريب فيها وهكذا ستكون - فلن نحتمل أو نتقبل أي إطلاق للنار".

وأضاف كاتس: "لا يمكن للوضع القائم أن يستمر، وإذا حدث ذلك فسيتوجب علينا القيام برد أكثر حسمًا".

موقع وطن يغزد خارج السرب، واشنطن، 2015/9/30

## ٢٧. هرتزوغ: خطاب عباس يشوه الحقائق ويخدم المتطرفين

بلال ظاهر: اعتبر رئيس المعارضة وقائمة "المعسكر الصهيوني" يتسحاق هرتزوغ، أن "خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يشوه الحقائق ويخدم المتطرفين"، لكنه حاول التصرف كرئيس للمعارضة بالقول إن "هو (أي عباس) ونتيها هو زعيمان يخافان من الحسم وسيقودون إلى المزيد من الدماء والكراهية".

وتابع هرتسوغ أنه "بدلاً من استغلال فرصة نادرة في الشرق الأوسط لإبرام تحالفات مع دول معتدلة، تريد أن تكون شريكة لنا ضد الإرهاب الإسلامي المنفلت، فإنهما يغرقان في خطابات غير عملية. وينبغي قول الحقيقة: لا توجد قيادة، وإنما خطابات وكلام وتهديدات فقط".

عرب 48، 2015/9/30

### ٢٨. ليبرمان: خطاب عباس أجوف ويتضمن تهديدات جوفاء

بلال ضاهر: عقب رئيس حزب 'إسرائيل بيتينو' عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان، اليميني المتطرف، على خطاب محمود عباس واعتبر أنه 'خطاب أجوف آخر ويتضمن تهديدات جوفاء أخرى، من جانب المحرض والمنافق الكبير أبو مازن'. وأضاف ليبرمان أنه 'مثلما كانت تهديداته السابقة بإلقاء "قنبلة" بخطابه فارغة وكاذبة، هكذا أيضاً أقواله ضد إسرائيل'.

وتابع أنه 'في كل فترة رئاسته للسلطة كان أبو مازن ولا يزال محرضاً ضد إسرائيل واليهود، وكلما أخلى منصبه، الذي يتبوأه بصورة غير ديمقراطية وغير شرعية، مبكراً فإنه حسناً سيفعل!'.

عرب 48، 2015/9/30

### ٢٩. ليبرمان من الأمم المتحدة: فلنستعد لانتهاج عصر عباس

الناصر - وديع عواودة: استبقت أوساط إسرائيلية خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك مساء أمس، بشن هجوم تحريضي عليه أبرزه لرئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان الذي دعا إسرائيل للاستعداد لانتهاج عصر عباس.

وفي حديث لإذاعة الجيش كرر ليبرمان أمس، الهجوم الذي شنّه في مؤتمر صحفي عقده داخل الأمم المتحدة أول من أمس، على الرئيس عباس زاعماً بأنه «فقد الصلّة بالواقع. ومضى ليبرمان في هجومه «لا توجد لدى أبو مازن أي نية لصنع السلام مع إسرائيل، انه لا يسيطر على غزة ولا يجري الانتخابات منذ أربع سنوات، انه لا يمثل أحداً، انه يشعر بأنه فقد أرضه الشرعية ويطلق النار في كل الاتجاهات. هذا الرجل فقد وجهته».

القدس العربي، لندن، 2015/10/1



### ٣٠. لقاء بين ليبي وتركي الفيصل: مؤتمر إقليمي للسلام بين "إسرائيل" والدول العربية

حلمي موسى: التقى زعيم حزب «هناك مستقبل» الإسرائيلي يائير لبيد في نيويورك أمس بالأمرير السعودي تركي الفيصل، حيث تداولوا في إنشاء مؤتمر إقليمي للسلام بين إسرائيل والدول العربية. ويعتبر هذا اللقاء من اللقاءات العلنية النادرة التي يجريها مسؤولون سعوديون مع مسؤولين إسرائيليين، برغم أنه ليس اللقاء الأول للأمير تركي مع مسؤولين إسرائيليين. وقد جرى اللقاء بعد أيام قليلة من إعلان لبيد تأييده اعتبار المبادرة العربية للسلام أساساً لمفاوضات إقليمية لتحقيق السلام، وبعد أيام من رفض الأمير تركي فكرة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حول تعاون إسرائيل مع الدول العربية السنية من دون تحقيق السلام مع الفلسطينيين. وأشار موقع «بيديعوت احرونوت» الإخباري، في نبأ لمراسله في واشنطن اسحق بن حورين والمراسل السياسي أطبلا شومفليبي، إلى أن السفير السعودي السابق في لندن وواشنطن ورئيس الاستخبارات الأسبق تركي الفيصل التقى بزعيم «هناك مستقبل» في نيويورك. وقال لبيد، في معرض تبريره للقاء مع الفيصل، إن السعوديين «يعرفون أنني لن أقبل بحق العودة، وتقسيم القدس ولن نتحدث عن الانسحاب من الجولان، ولكن هناك أساس لمفاوضات إقليمية وليس فقط فلسطينية». وأضاف أن اللقاء تم ترتيبه كجزء من سيرورة عمل تجري في واشنطن، وأنه «كان واضحاً أنه (تركي) لم يصل ممثلاً لنفسه. ليس هناك في السعودية شيء كهذا». وحسب لبيد فإن اللقاء تم من أجل التقدم نحو تحقيق خطوات، وهو ما لا تحاول أي جهة إسرائيلية أخرى فعله. وقال «نحن نحتاج إلى بديل وليس فقط أن نقول لا، وإنما أن نعرض أيضاً ما ينبغي فعله. وينبغي للجمهور الإسرائيلي أن يعرف أنه توجد خطة. يمكن الجدل حولها، ولكنها موجودة. وفي كل الاستطلاعات هناك أكثر من 70 في المئة يفهمون وجوب الانفصال عن الفلسطينيين، لأن ابتلاع 3.5 مليون إنسان يهدد الأمن والهوية اليهودية. ينبغي أن نحافظ على الكتل الاستيطانية وأن نقيم ترتيبات أمنية صلبة». وبرغم أن لبيد، المؤيد لاعتبار المبادرة العربية أساساً للمفاوضات، يتناقض بمواقفه التي ترفض الانسحاب إلى حدود 67 وترفض تقسيم القدس المحتلة وإخلاء الكتل الاستيطانية مع المبادرة العربية إلا أنه لا يرى هذا التناقض. وقال «أثناء الحديث مع الأمير السعودي عرض كل واحد منا مواقفه، ولا جدوى للحديث عن ذلك الآن. والتحفظات سنثار عندما سنجلس في قصر في القاهرة أو الرياض. وهم يعرفون موقفي».

السفير، بيروت، 2015/10/1

### ٣١. "القائمة العربية" تؤيد تصريحات زحالقة ضد المستوطنين وردود فعل غاضبة من وزراء ونواب

رام الله - فادي أبو سعدى: زار النائب جمال زحالقة عن القائمة المشتركة المسجد الأقصى وهاجم لفظيا مجموعة من اليهود ومن بين ما قاله لهم: «انصرفوا من هنا هذا المكان ليس لكم أنتم غير مرغوب فيكم هنا. أنتم مجرمون ومجانين. كهانيون وفاشيون وعنصريون». وقال زحالقة انه تلقى عشرات البلاغات الهاتفية التي تضمنت شتائم وتهديدات وبنوي تقديم شكوى في الشرطة. وفي حديث لصحيفة «هآرتس» قال زحالقة انه يعرف أنه ورفاقه يغضبون العنصريين وان هذا يحثه على الاستمرار.

وفي أعقاب الحادث نشر رئيس القائمة المشتركة ايمن عودة بيانا دعم فيه زحالقة. وقال إن «التصريحات التي قالها اليوم تمثل موقف القائمة المشتركة كلها. وأضاف أن من يحاول ويحرق الوضع الراهن في الأقصى هي حكومة إسرائيل التي تواصل العمل في خدمة المستوطنين في ما يبدو كمحاولة مقصودة لتأجيج الأوضاع وقيادة المنطقة إلى حرب دينية». وتابع القول «إن وفود المستوطنين التي لا تخفي نيتها الطويلة الأمد بالمس بالمسجد الأقصى تصل بمرافقة مسؤولين كبار في الحكومة بل ووزراء. وفي المقابل تلاحق الشرطة المصلين المسلمين وتفرض المزيد من القيود على دخولهم إلى المسجد.

ووصفت صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية ما فعله زحالقة بالعمل الاستفزازي. وكتبت إنه أثار ردود فعل غاضبة في الجهاز السياسي. فقالت وزيرة الثقافة ميري ريغف ان «زحالقة ورفاقه هم خبراء في الاستفزاز ورايتهم هي الكراهية. انهم لا يخدمون الجمهور الذي انتخبهم ويسببون له الضرر فقط». ووصف النائب ايتسيك شمولي عن المعسكر الصهيوني النائب زحالقة أنه «رجل حرائق مهني لا يفوت فرصة للتحريض وإثارة الاستفزاز العنيف والمعرض».

وطالب رئيس «يسرائيل بيتنا» افيغور ليرمان المستشار القضائي للحكومة بتقديم زحالقة إلى المحاكمة فيما قدمت عنات باركو عن الليكود شكوى ضده إلى لجنة الأخلاق البرلمانية. وكتب موقع المستوطنين ان رئيس الكنيسة يولي ادلشتاين تطرق إلى ما وصفه بالاستفزاز الذي قام به النائب جمال زحالقة في جبل الهيكل «الحرم القدسي» وقال: «أدعو الجميع إلى الحذر في موضوع جبل الهيكل. كمن حارب أكثر من مرة من أجل حق النواب بالدخول إلى هناك سواء اليهود أو العرب ولكن آخر ما توقعته من النواب هو تأجيج النفوس والصراخ ومهاجمة الشرطة.

وانا أعود وأكرر انه إذا أراد النواب الدخول إلى جبل الهيكل لأنه مكان مقدس لليهود والمسلمين والمسيحيين فإنه لا توجد مشكلة في ذلك وعلى من يذهب إلى هناك للتحريض ان يبحث عن مكان آخر. هذا مكان مشحون أكثر من اللازم».

القدس العربي، لندن، 2015/10/1

### ٣٢. رئيس قسم التخطيط السابق في المنطقة الجنوبية: الحرب القادمة ستبدأ بتصفية قيادات حماس

القدس المحتلة - الرأي: قال رئيس قسم التخطيط السابق في قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال رونن مرلي إن الخطأ الذي وقع فيه جيشه خلال الحرب الأخيرة في غزة، هو عدم تصفية القيادة السياسية والعسكرية لحماس.

وحسب صحيفة معاريف العبرية، فقد شدد مرلي على أن الحرب القادمة ستبدأ من عند هذه القيادات، متوقفاً أن الهدوء الحاصل في غزة سيستمر لن ليس لفترة طويلة. يذكر أن مرلي هو الذي أعد خطة الحرب في العدوان الأخير والذي أطلق عليه الاحتلال "الجرف الصامد، وهو الذي أعد خطة الحرب القادمة، حيث انتهت ولايته في هذه الفترة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/30

### ٣٣. "إسرائيل": تبلغنا مسبقاً بالغازات الروسية التي ينوون تنفيذها في الأراضي السورية

حلمي موسى: فور الإعلان عن تنفيذ سلاح الجو الروسي أولى غاراته على مواقع للمسلحين في محيط مدينة حمص، بادرت مصادر إسرائيلية إلى تأكيد أن الروس أوفوا بوعد الرئيس فلاديمير بوتين لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بالعمل على منع «احتكاكات» عملياتية بين الطرفين. وقد أبلغ الروس الجيش الإسرائيلي بشأن الغازات التي ينوون تنفيذها في الأراضي السورية، قبل حوالي ساعة من حدوث هذه الغازات.

واعتبرت أوساط إسرائيلية أن الغازات الروسية تشكل تحولاً فعلياً في القتال الدائر في سوريا منذ خمس سنوات، مشددة على أن التدخل الروسي جاء لدعم وترسيخ نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وقالت مصادر إسرائيلية إنَّ الروس أبلغوا الحكومة الإسرائيلية رسمياً بشأن الغازات، في الوقت ذاته الذي تمَّ فيه إبلاغ دول التحالف. وأوحت وسائل الإعلام الإسرائيلية بأنَّ هناك توافقاً بين تقديرات الاستخبارات الأميركية والغربية والإسرائيلية على أنَّ الغازات الروسية لم تكن موجهة تحديداً ضدَّ مقاتلي «داعش».

وقالت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، إن إطلاع الروس إسرائيل مسبقاً على نيتهم تنفيذ غارات في سوريا يشكّل تعبيراً عن تنسيق أمني حتى قبل الاجتماع المرتقب لنائبي رئيسي الأركان في الدولتين والذي تم الاتفاق عليه في لقاء بوتين ونتنياهو. وأوضحت القناة أنّ التنسيق هذا في بداياته، مشيرةً إلى أنّ غايته منع سوء الفهم بين الجانبين. ويبدو جلياً، أنّ الكلام عن إبلاغ روسيا لإسرائيل، جاء بعد يوم واحد من تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون، بعد الغارة قرب الجولان جنوب سوريا، أنّ إسرائيل لا تتسق مع الروس بشأن غاراتها.

السفير، بيروت، 2015/10/1

### ٣٤. الحكومة الإسرائيلية تشرعن أربع بوئر استيطانية شمال رام الله

القدس -وكالات: أعلنت حكومة إسرائيل، من خلال النيابة العامة، أنها تنوي شرعنة أربع بوئر استيطانية عشوائية وعلى مساحة 6 كيلومترات مربعة تقع شمال مدينة رام الله، وتوجد فيها مئات المباني التي شُيدت من دون تصاريح بناء رسمية ولكن بدعم من سلطات الاحتلال. وكانت المنظمة الحقوقية الإسرائيلية «بيش دين» قدمت العام الماضي التماساً إلى المحكمة العليا سوية مع أصحاب الأراضي الفلسطينيين وهم رؤساء مجالس محلية (ترمسعيا، وجالود، والمغير، وقريةوت)، طالبت فيه بهدم البويرة الاستيطانية «عادي عاد» المقامة على أراض فلسطينية بملكية خاصة، كما أن المستوطنين فيها ضالعون باعدياءات ضد الفلسطينيين. وذكر موقع صحيفة «هآرتس» الإلكتروني، مساء أمس، أن النيابة العامة الإسرائيلية قالت في ردها إلى المحكمة العليا، الذي قدمته أول من أمس، إن الحكومة الإسرائيلية تنوي شرعنة كافة البوئر الاستيطانية العشوائية في منطقة مستوطنة «شيلو»، وأنه تجري في هذه الأثناء أعمال لرسم حدود أراضي هذه البوئر الاستيطانية كمرحلة مسبقة من أجل شرعنة البوئر.

الأيام، رام الله، 2015/10/1

### ٣٥. تقرير: الاحتلال هدم 46 منزلاً ومنشأة الشهر الماضي

رصدت النشرة الشهرية الصادرة عن الإدارة العامة للتوثيق والنشر في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان لشهر أيلول/سبتمبر، مجموعة جديدة من الاعتداءات نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون في الضفة.

وأوضح التقرير الصادر اليوم الأربعاء، أن قوات الاحتلال هدمت 46 منزلاً ومنشأةً صناعية وزراعية، حيث هدمت في محافظة القدس 15 بركسا لعرب العرارة قرب قرية جبع، و6 محال تجارية في قرية حزما، ومنزلاً في قرية سلوان.

بينما هدمت 15 بسطة تجارية قرب حاجز الطيبة القريب من الجدار في محافظة طولكرم، و7 عمليات هدم منها 4 منازل و3 بركسات في بلدة الطيبة في محافظة رام الله، ومنزلاً واحداً في مخيم جنين، ومشتلاً زراعياً في قرية خلة زكريا في محافظة بيت لحم.

وبلغ عدد إخطارات الهدم لشهر أيلول (60) إخطار توزعت على: 37 إخطاراً في بلدة يطا في محافظة الخليل، منها 18 امر هدم لمبانٍ سكنية ومدرسة في المسافر، و6 غرف سكنية في قرىتي الحلاوة والمركز، و4 منازل في بلدة ترقوميا، و3 منازل وخيمة سكنية في خربة خلة الميه، و3 آبار مياه في خلة الضبع، وخيمتين سكنيتين في قرية المفقرة.

كما أخطرت بهدم 4 منازل ومشتلين زراعيين في سلوان، وحي الثوري، وبركس سكني في قرية حزما في محافظة القدس، و8 منازل في بلدة تقوع وخربة الدير في محافظة بيت لحم، أما في محافظة نابلس فقد أخطرت بهدم بركسين في قرية فروش بيت دجن، ومسكن واحد في عين البيضاء في محافظة طوباس، ومسجد في بلدة دير بلوط في محافظة سلفيت، إضافة لبركسين زراعيين في قرية الجفتاك في أريحا.

وبمقابل الهدم والترحيل، أعلنت سلطات الاحتلال عن الشروع ببناء ما يزيد عن 494 وحدة استيطانية، توزعت على 264 وحدة في جبل أبو غنيم، و24 في "بسغات زئيف"، و96 في "موديعين"، و78 وحدة في "النبي يعقوب"، و32 وحدة في مستوطنة "ارئيل".

وجرّفت سلطات الاحتلال 34 دونماً من الأراضي الزراعية في محافظات سلفيت، وبيت لحم، والخليل. توزعت على 21 دونماً لتوسعة شارع التفافي يخدم مستوطنة "رفافا" المقامة على أراضي بلدة دير استيا، و10 دونمات من أراضي خلة النحلة، و3 دونمات من أراضي قرية البقعة، واستولت على شبكة الري فيها، كما أخطرت المواطن عمر رشيد مصطفى من بلدة قراوة بني حسان باخلاء أرضه والبالغة مساحتها 26 دونماً، وبإزالة 140 شجرة زيتون تقع في منطقة الصفار قرب بئر عمار في أراضي البلدة، بحجة أن المنطقة محمية طبيعية.

القدس، القدس، 2015/9/30

### ٣٦. عزام الخطيب: 257 مستوطناً يقتحمون الأقصى واستباحة غير مسبقة بقرار حكومي إسرائيلي

عبد الرؤوف أرناؤوط: حذر الشيخ عزام الخطيب، مدير عام إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، في تصريح له «الأيام» من استباحة إسرائيلية غير مسبقة للمسجد الأقصى بقرار حكومي إسرائيلي، مشدداً على أن ما يجري في المسجد لا علاقة له ب«الوضع القائم» في شيء وإنما هو انتهاك فظ له.

وقال الشيخ الخطيب: لقد قام 257 مستوطناً إسرائيلياً يوم أمس باقتحام المسجد الأقصى المبارك تحت حماية قوات الشرطة والوحدات الخاصة الإسرائيلية وبقوة السلاح في استباحة غير مسبقة ومقصودة للمسجد بقرار من الحكومة الإسرائيلية فهم يريدون فرض واقع جديد في المسجد وبلا شك فإن في ذلك استفزازاً واضحاً ومقصوداً لكل العرب والمسلمين في العالم.

وأضاف: الاستباحة الإسرائيلية للمسجد غير مسبقة فهم يقررون من يدخل المسجد ويغلقون الأبواب ويحددون الأعمار ويضربون القادمين إلى المسجد ويعتدون على المصلين داخل المسجد ويخلون حتى المناطق القريبة من بوابات المسجد من المصلين .. لم يسبق في تاريخ المسجد، منذ الاحتلال الإسرائيلي العام 1967، أن جرت مثل هذه الاستباحة.

وحذر الشيخ الخطيب من استمرار هذه الاستباحة الإسرائيلية.

وكانت الشرطة الإسرائيلية أغلقت 6 من أصل 10 بوابات للمسجد الأقصى ومنعت الفلسطينيين من حملة الهوية الزرقاء دون سن الخمسين عاماً من الدخول إلى المسجد فيما وفرت الحماية لجماعات المستوطنين في اقتحامهم للمسجد.

ودحض الشيخ الخطيب مزاعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالحفاظ على الوضع القائم في المسجد وقال: ما يجري ليس فقط لا علاقة له بالوضع القائم وإنما هو مخالف لكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، انه مخالف لكل الأوضاع التي كانت قائمة في المسجد منذ عشرات السنين.

وأضاف: ان الوضع القائم الذي يريده نتنياهو وحكومته اليمينية المتطرفة وغلاة المستوطنين وهو ما لا يمكن أن نقبل به أبداً ومهما فعلوا».

وأقرت المتحدثة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان وصل «الأيام» بأعداد قريبة من الأرقام التي تحدث بها الشيخ الخطيب مشيرة إلى 662 شخصاً مروا من خلال باب المغاربة من بينهم 421 من السياح ما يعني أن 241 من بينهم كانوا من اليهود.

وقد ارتفع عدد الفلسطينيين الذين اعتقلتهم الشرطة الإسرائيلية في مدينة القدس منذ الثالث عشر من الشهر الجاري إلى 178.



فقد قالت السمري انه «خلال ساعات الليلة الماضية، اعتقلت قوات الشرطة 13 عربياً، من بينهم 5 قاصرين، من سكان أحياء مختلفة في القدس الشرقية تنسب لهم شبهات الضلوع بأعمال الإخلال بالنظام». وأضافت: يشار إلى انه منذ مساء عيد ليلة رأس السنة العبرية في 13 أيلول الجاري وحتى نهار اليوم (أمس) تم اعتقال 174 مشتبهاً به مقدسيا بالإخلال بالنظام، من بينهم 69 قاصراً.

الأيام، رام الله، 2015/10/1

### ٣٧. الاحتلال يمنع الأذان في المسجد الإبراهيمي 70 وقتاً في أيلول/ سبتمبر

الشارقة- (قنا): استنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، أمس، منع الاحتلال «الإسرائيلي» رفع الأذان 70 وقتاً للصلاة في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل، خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي.

واعتبرت الوزارة، في بيان، منع رفع الأذان، تعدياً على حرية العبادة التي كفلتها كافة الشرائع والقوانين الدولية، مبينة أن الاحتلال يتلون ويتنوع في أساليبه للنيل من المسجد الإبراهيمي والمرابطين فيه، ويحاول جاهداً لإحكام السيطرة عليه، كما حصل مع العديد من مساجد البلدة القديمة بالخليل. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال تخضع المصلين لعمليات الابتزاز والتفتيش على البوابات الإلكترونية والحواجز العسكرية المؤدية للمسجد الإبراهيمي والبلدة القديمة من مدينة الخليل، وتواصل مضايقتها لهم.

الخليج، الشارقة، 2015/10/1

### ٣٨. "المجد الأمني": المجتمع الغزي أمام ظاهرة خطيرة

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني أمس الاثنين خمسة عشر فلسطيني اجتازوا السياج الأمني إلى داخل الأراضي المحتلة من شرق جنوب قطاع غزة.

وأوضحت الإذاعة العبرية أن جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" يتولى مهمة التحقيق معهم. وشهدت الفترة الأخيرة ازدياد عدد حالات تسلل الشبان من غزة رغبة في العمل داخل الأراضي المحتلة عام 1948، حيث شهد شهر سبتمبر الحالي تسلل أكثر من 50 شاب فلسطيني نحو السياج الأمني.

ووصل عدد المتسللين الفلسطينيين من قطاع غزة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى أكثر من 200 متسللاً من بداية عام 2015، حسبما أفاد موقع والا العبري.

وأفاد مصدر أمني لموقع "المجد الأمني" أن أجهزة أمن المقاومة تعمل بكل ما أوتيت من قوة من أجل منع حالات تسلل بعض الشباب الغزي نحو السياج الأمني، مبيناً أن الشارع الحدودي الجديد الذي عبده المقاومة في الأشهر الأخيرة هو خير دليل على جهد المقاومة في ذلك. وحسب المصدر فإنه لا يمكن وقف تسلل الطائشين بالكامل ولكن يمكن التخفيف منه، مؤكداً أن أجهزة أمن المقاومة استطاعت منع العديد منهم من التسلل.

ويُرجع المصدر الأمني سبب لجوء بعض الشباب للتسلل نحو السياج الأمني لعدة عوامل، أبرزها تواصل العملاء الهاريين للأراضي المحتلة عام 48 مع ذويهم في قطاع غزة والتنسيق معهم للتسلل بهدف الالتقاء بهم، بالإضافة إلى تواصل هؤلاء العملاء مع عناصر مشبوهة في القطاع من أجل إقناع الشباب لفكرة التسلل، وأيضاً جهل البعض بالمخاطر الأمنية والشخصية التي ستعود عليهم من ذلك.

وأكد المصدر أن الاحتلال يساعد الشباب في عملية التسلل نحو السياج الأمني وذلك لتحقيق أهدافه الخبيثة لاستخدامهم في المجال الأمني وربطهم بجهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك". وأفاد المصدر أنه من خلال بعض التحقيقات مع العملاء تبين أن الاحتلال ربط وجند بعضهم في العمالة بعد اجتيازهم السياج الأمني، مستغلاً حاجتهم للعمل والمال. وهنا فإننا في موقع "المجد الأمني" ننوه إلى الجهات المسؤولة وإلى أولياء الأمور بالوقوف عند مسؤولياتهم نحو تنامي هذه الإشكالية، وإعطاء أبناءنا قليلاً من الاهتمام بحيث لا نتركهم يتيهوا في هذه الأرض.

المجد الأمني، غزة، 2015/9/30

### ٣٩. "إسرائيل" تسعى لإخفاء "هوية اللجوء" في مخيم شعفاط

القدس - سعيد عموري- مخيم شعفاط، هو أحد مخيمين موجودين في حدود محافظة القدس إلى جانب مخيم قلنديا الذي يقع شمال المدينة، تدريجياً وخلال السنوات الأخيرة، حاولت سلطات الاحتلال إقحام المخيم هويته الخاصة كمخيم للجوء، إذ أن 11 ألف مواطن من سكانه حسب آخر إحصاءات لـ"الأونروا" مسجلون كلاجئين في المخيم، من بين نحو 50 ألف نسمة، مع النظر إلى أن هناك تضاربا كبيرا في عدد سكان المخيم خلال السنوات الأخيرة.

إن هذا التحول في هوية المخيم، بأن أصبح فيه اللاجئون لا يشكلون غالبية سكانه، يأتي في سياق أوسع وهو عملية تهويد مدينة القدس التي رافقتها عمليات سحب الهويات من المقدسيين والسعي لإخراجهم منها.

واللافت، أن التوسع السكاني في مخيم يتم بشكل عمودي نتيجة ضيق مساحة المكان نسبة لعدد السكان فيه، عمارات سكنية بعشرات الطوابق وآلاف العمارات المتلاصقة، مبنية بشكل عشوائي وغير مدروس.

التوسع العمراني العمودي في المخيم، سببه، هروب السكان المقدسيين من السكن في المناطق داخل جدار الفصل، بسبب ارتفاع أسعار إيجارات البيوت فيها، خاصة في منطقة شعفاط وبيت حنينا القريبتين من المخيم.

ذلك كله، يرتبط بمحاولات إسرائيل لتسوية هوية المخيم، فقد تحول من مخيم لجوء إلى عشوائية سكنية، ومكان يلجأ إليه الهاربون من الممارسات الإسرائيلية داخل حدود الجدار العنصري في مدينة القدس، وذلك بفعل التطهير العرقي والمكاني في مدينة القدس، الأمر الذي أدى أيضاً إلى وجود خلل ديموغرافي في مخيم شعفاط.

#### ظروف معيشية سيئة

في بحث لمؤسسة أريج "دليل مخيم شعفاط" تناولت فيه البيانات المتعلقة بمخيم شعفاط من حيث عدد اللاجئين الحقيقي وأماكن تهجيرهم ومساحة المخيم والظروف المعيشية فيه. ويذكر بحسب إفادة اللجنة الشعبية للخدمات في مخيم شعفاط، أن عدد السكان الحقيقي في المخيم يتجاوز إحصاءات الأونروا التي تأخذ بعين الاعتبار اللاجئين المسجلين والذين يحملون رمز المخيم فقط ولا تشمل اللاجئين غير المسجلين، لكن بغير رمز المخيم وغير اللاجئين الساكنين في المخيم وبحسب هذه المعطيات فإن معدل الكثافة السكانية يعتبر خيالاً وغير طبيعي لمؤشر الكثافة السكانية.

وفي دراسة لأكاديمية اللاجئين عن مخيم شعفاط، تقول إن من أهم المشكلات السكانية التي يواجهها الكثافة السكانية العالية، إذ إن الأرقام لدى الأونروا ليست كما هي على أرض الواقع، فالإحصاءات لأهالي المخيم الأصليين بلغت 9 آلاف نسمة غير القاطنين على شارع عناتا وهو ضمن أراضي المخيم الذي ازداد عدد سكانه ما بين 2002-2009 دون إحصائيات رسمية.

القدس، القدس، 2015/10/1

#### ٤٠. مدى: "593 انتهاكا ضد المصورين الصحفيين منذ 2012"

رام الله: أصدر المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" تقريراً خاصاً تحت عنوان "الكاميرا حين تفصح البندقية" يتناول مختلف الانتهاكات والاعتداءات والجرائم التي تعرض لها

المصورون الصحافيون في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية ( ما بين 2012 وحتى منتصف 2015).

واشتمل التقرير على مجموعة واسعة من الجداول والبيانات الإحصائية والرسوم الإيضاحية التي تظهر أنواع وطبيعة الاعتداءات والانتهاكات التي تعرض لها المصورون الصحافيون والجهات التي ارتكبتها وأماكن حدوثها، فضلا عن رصده مسار هذه الانتهاكات التي تصاعدت بل تضاعفت أكثر من مرة خلال الفترة التي يغطيها التقرير.

ويشير التقرير إلى أن المصورين الصحافيين في الضفة والقطاع تعرضوا خلال الفترة ما بين 2012 ومنتصف 2015 إلى ما مجموعه 593 اعتداءً وانتهاكاً ارتكب الاحتلال الإسرائيلي القسم الأكبر والأكثر خطورة منها (469 جريمة واعتداء) أو ما يعادل 79% من مجمل هذه الانتهاكات فيما ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة في الضفة والقطاع ما مجموعه 124 انتهاكا أو ما يعادل 21% منها.

واكد أن الانتهاكات الإسرائيلية ارتفعت خلال ثلاث سنوات بنسبة 154% (ارتفعت من 85 انتهاكا عام 2012 إلى 216 انتهاكا عام 2014) بينما ارتفعت الانتهاكات الفلسطينية خلال ذات الفترة بنسبة 130% بنسبة وقفزت من 20 انتهاكاً عام 2012 إلى 46 انتهاكاً عام 2014 رغم أن عددها بقي "قليلاً" مقارنة بالانتهاكات الإسرائيلية.

وأضاف "جاءت الاعتداءات الإسرائيلية ضد المصورين الصحافيين ضمن 14 نوعاً علماً أن معظمها تقع ضمن الاعتداءات الخطيرة على حياة المصورين الصحافيين حيث بلغ عدد الاعتداءات الجسدية المباشرة والإصابات التي طالت المصورين من بين هذه الانتهاكات 283 اعتداءً أو ما نسبته 60% من مجمل الاعتداءات الإسرائيلية".

وبخصوص الانتهاكات الفلسطينية ضد المصورين الصحافيين والتي "بلغت 124 انتهاكاً فان 81 منها وقعت في الضفة الغربية ( 65%) و 43 انتهاكاً في قطاع غزة أي ما نسبته 35% تقريباً، حيث يوضح التقرير أنها جاءت ضمن اربع مجموعات من الانتهاكات أولها عمليات الاحتجاز والاستدعاء والاستجواب والاعتقال التي بلغت مجتمعة 36 انتهاكا أي ما نسبته 29% منها، تلتها الاعتداءات الجسدية ( 35 اعتداءً، منها جريمة قتل الصحفي كمال أبو نحل) أي ما نسبته 28%، وعمليات منع التغطية ( 27 انتهاكاً) أي ما نسبته 22%، ومصادرة وإتلاف المعدات وحذف المواد المصورة التي بلغت مجتمعة 21 انتهاكاً أو ما يقارب 17% من إجمالي الانتهاكات الفلسطينية التي ارتكبت ضد المصورين خلال السنوات الثلاث والنصف التي يغطيها التقرير".

القدس، القدس، 2015/9/30

#### ٤١. هيئة الأسرى: الاحتلال يواصل الإهمال الطبي

قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، إن إدارة مشفى الرملة الإسرائيلي، تواصل سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى الفلسطينيين المرضى القابعين فيه. وأوضحت الهيئة في بيان صحفي يوم الأربعاء، أن مستشفى سجن "الرملة" يحوي نحو 20 أسيراً مريضاً، نصفهم ممن يعانون إعاقات حركية وأمراض الشلل، حيث يتعرضون لسياسة الإهمال الطبي المتعمد بحقهم، في حين تستشري الأمراض في أجسادهم.

فلسطين أون لاين، 2015/9/30

#### ٤٢. مستشفى إسرائيلي يقرر بتر قدم طفل أسير أصيب برصاصة متفجرة

غزة- رائد لافي: أعلنت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، أن أطباء مستشفى «هداسا» عين كارم «الإسرائيلي» قرروا بتر القدم اليمنى للطفل الأسير عيسى المعطي (13 عاماً). واعتُقل الطفل المعطي في 19 سبتمبر/أيلول المنصرم وأصيب بجروح بليغة جراء عيار ناري «دمدم متفجر» في قدمه اليمنى على يد جنود الاحتلال على المدخل الشمالي من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وقال محامي الهيئة طارق برغوث، إن الطفل الأسير المعطي، الذي يقبع مقيداً في مستشفى هداسا تم زراعة شريان في قدمه، ولكن العملية فشلت ما أدى إلى تفاقم وضعه الصحي وتلف قدمه التي قرر الأطباء بترها. وأضاف إن محكمة «عوفر» العسكرية كانت قد قررت الإفراج عن الطفل المعطي يوم 29 سبتمبر/أيلول بكفالة مالية سبعة آلاف شيكل (نحو ألفي دولار)، ولكن النيابة العسكرية استأنفت على القرار، مستهترة بوضعه الصحي.

وقال رئيس الهيئة عيسى قراقع، إن الطفل المعطي والذي سيعيش بلا قدم طوال حياته هو ضحية قرارات حكومة «إسرائيل» العنصرية بإطلاق النار على الأطفال وإعطاء تعليمات للقناصة «الإسرائيليين» بقتلهم، أكد أن الذي جرى بحق الطفل المعطي جريمة رسمية متعمدة ومأساة كبيرة على حكومة «إسرائيل» أن تدفع ثمناً له، وأن تلاحق وتحاسب في المحاكم الدولية.

الخليج، الشارقة، 2015/10/1

### ٤٣. دعوة إسرائيلية لتوظيف السيسى ضد حركة المقاطعة الدولية BDS

صالح النعامي: أغرى التقارب بين الاحتلال ونظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، النخب الإسرائيلية لعقد رهانات غير مسبوقة على دوره، ودفعتها إلى عدم التردد في طرح توظيف السيسى لأغراض إسرائيلية، وتحديداً في مواجهة حركة المقاطعة الدولية (BDS)، التي تخلق للاحتلال تحديات ومعضلات وجودية يعجز حتى الآن عن بلورة حلول لها.

وبحسب المتحدث السابق باسم جيش الاحتلال، الجنرال آفي بنياهو، فإن السيسى فقط الوحيد القادر على إنقاذ إسرائيل من المقاطعة الدولية التي تقضي، في حال حافظت على وتيرتها الحالية، إلى عزلة دولية خانقة وموجة مقاطعات تهدد بشكل غير مسبوق منعة إسرائيل الاقتصادية.

وفي مقال نشره موقع صحيفة "معاريف"، يوم الإثنين، قال بنياهو إن "السيسى هو الهدية التي منحها الشعب المصري لإسرائيل، ويتوجب على (رئيس حكومة الاحتلال بنيامين) نتنياهو إدراك الطاقة الكامنة في التعاون معه واستغلالها إلى أبعد حد". وبحسب محاجة بنياهو، فإن الآلية التي بإمكان السيسى تبنيها لـ"إنقاذ" إسرائيل من المقاطعة الدولية، تقوم على افتراض مفاده بأن توقّف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية يمثل أهم مركبات البيئة التي تعمل فيها "BDS"، لذا يتوجب على إسرائيل الطلب من السيسى الضغط على قيادة السلطة الفلسطينية للعودة إلى المفاوضات.

وقال بنياهو إن السيسى بإمكانه توظيف ثقله لدى قيادة السلطة للعودة إلى المفاوضات. وعلى الرغم من تركيز بنياهو على دور السيسى، فإنه يرى أن ملك الأردن عبد الله يمكنه أن يسهم بدوره في تحقيق هذا الهدف.

ومع أن بنياهو يوصي نتنياهو بأن يكون جاداً في التوصل إلى تسوية للصراع، إلا أنه في الوقت نفسه يؤكد أنه لا يوجد أدنى فرصة أن تقود المفاوضات لتسوية الصراع مع الفلسطينيين. ولا يفوته إغداق المديح على السيسى وإظهار "تميزه" عن نظام حسني مبارك المخلوع، قائلاً إنه "يخوض حرباً لا هوادة فيها ضد الإسلاميين، لدرجة أن قادة (حماس) باتوا يشترقون إلى نظام مبارك ورجاله".

وأثنى بنياهو، بشكل خاص، على دور السيسى في تجفيف منابع المقاومة الفلسطينية في غزة، من خلال عدم ترده في "إغراق" الأنفاق بمياه البحر، مشدداً على أن لإسرائيل مصلحة واضحة في تعزيز مكانة نظام السيسى وتثبيت أركانه.

العربي الجديد، لندن، 2015/9/30



#### ٤٤. "والا": مصر وإسرائيل تشنّان معاً وبتنسيق كبير "حرباً لا هواده فيها ضدّ التنظيمات الإرهابية"

واصلت وسائل الإعلام الإسرائيلية التأكيد على عمق التعاون الأمني بين إسرائيل ونظام السيسي. وفي مقال نشرته صحيفة "معاريف"، في عددها الصادر بتاريخ 26 من الشهر الجاري، أشار المعلق السياسي لقناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، أودي سيغل، إلى تواصل تعاضم مظاهر التعاون الأمني بين الجانبين المصري والإسرائيلي، مشيراً إلى أن هذا التعاون "ممتاز".

وقد أشار موقع "والا" الإخباري، في تقرير نشره السبت الماضي، إلى أن المؤسستين الأمنية في كل من مصر وإسرائيل تشنّان معاً، وبتنسيق كبير، "حرباً لا هواده فيها ضدّ التنظيمات الإرهابية" في سيناء. يذكر أن وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي، دور غولد، قد أعلن بعد عودته من زيارته الأخيرة لمصر، التي تمت في السابع والعشرين من يونيو/حزيران الماضي، أن مصر وإسرائيل اتفقتا على "انتهاج سياسات مشتركة لمواجهة التحديات الإقليمية". ونقلت صحيفة "ميكور ريشون"، في عددها الصادر في 28 يونيو/حزيران، عن غولد قوله، إن مزيداً من اللقاءات ستعقد بين مسؤولين في الجانبين، لبلورة السياسات "المشتركة".

العربي الجديد، لندن، 2015/9/30

#### ٤٥. احتفاء إسرائيلي واسع بخطاب السيسي وتصريحاته في نيويورك

غزة -صالح النعامي: خرجت النخب الإسرائيلية عن طورها في الاحتفاء بالمواقف التي عبر عنها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من خلال كلمته أمام الأمم المتحدة. فقد امتدح "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة"، الذي يرأس مجلس إدارته دوري غولد وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي، بقوة تشديد السيسي على ضرورة تبلور تحالف دولي عربي إقليمي لمواجهة "الإرهاب" الإسلامي والانتصار عليه.

وفي تقدير موقف نشره على موقعه على شبكة الإنترنت، هاجم المركز بشدة المجتمع الدولي بسبب عدم تعاونه مع السيسي واستخفافه به، مشيراً إلى أن الغرب وتحديداً الولايات المتحدة سخرت من السيسي قبل عدة أشهر عندما رفضت دعوته للتدخل العسكري في ليبيا.

ودعا المركز، الذي يعتبر أكثر مراكز التفكير الإسرائيلي التصاقاً بالحكومة اليمينية في تل أبيب، العالم لمنح فرصة لاختبار اقتراحات السيسي، زاعماً أن كل التحالفات التي عقدت لضرب "الإرهاب" الإسلامي "فشلت حتى الآن، سيما في سوريا".

وانتقد المركز بشكل خاص سلوك الولايات المتحدة تجاه نظام السيسي، مطالبا واشنطن بإظهار تصميم أكبر في دعمها لهذا النظام، منتقدا بشكل خاص عدم تجدد التدريبات المشتركة بين الجيشين المصري والأمريكي.

من ناحيته قال تسفي مزال، السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة، إن السيسي خدم الموقف الإسرائيلي عندما دعا الدول العربية للانضمام لمسيرة التسوية مع إسرائيل، منوها إلى أن السيسي كان يقصد دعوة دول مثل السعودية والمغرب ودول الخليج.

وفي مقال نشره صباح اليوم موقع "المنتدى الاستراتيجي"، نوه مزال إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أدرك حجم الفائدة الدعائية التي حصلت عليها إسرائيل من خطاب السيسي، ما جعله يصدر بيانا يبارك ما جاء في خطابه.

ونوه مزال إلى أن السيسي حاول في خطابه إبراز دور نظامه في الحرب على الإسلام "المتطرف"، مشيرا إلى أن السيسي بين لأوروبا أن سقوط نظامه يعني وقوع مصر تحت حكم الإسلاميين، ما يمثل بدوره تهديدا للأمن الأوروبي.

وهاجم مزال وسائل الإعلام العالمية التي اهتمت بما جاء في خطابي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأمريكي باراك أوباما، ولم تتوسع في تغطية المواقف "القوية" التي عبر عنها السيسي.

موقع "عربي 21"، 2015/9/30

#### ٤٦. موقع إسرائيلي يدعو لتدخل دولي بسيناء بسبب عجز النظام المصري عن حسم المعركة

دعا موقع "إسرائيل ديفينس" الغرب وإسرائيل للتعاون في الحرب على تنظيم "ولاية سيناء" الموالي لداعش، عبر تشكيل ائتلاف دولي تقوده الولايات المتحدة، في أعقاب ما وصفه بـ"إحباط" النظام المصري من حسم المعركة ضد التنظيم.

وقال إن على الغرب وتحديدًا الولايات المتحدة التوقف عن ممارسة الضغوط على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي فيما يتعلق بتحسين أوضاع حقوق الإنسان، وتقليل الضغط على جماعة الإخوان المسلمين، لأن ذلك يضر بقدرته على مواجهة التنظيمات المتشددة، وعلى رأسها "ولاية سيناء" الموالية لداعش.

وأضاف الموقع في تقرير له "من الأفضل أن يتعلم الغرب من إخفاقات الماضي والحاضر، ويدعم النظام في حربه على الإرهاب، ويترك الانشغال بالديمقراطية لموعد وظروف أخرى في المستقبل". ورأى أنه يتعين على إسرائيل ومصر وباقي دول المنطقة التعاون فيما بينها في الحرب على تنظيم

الدولة الإسلامية بما في ذلك "ولاية سيناء"، مشيراً إلى أن المعركة ضد التنظيم بسيناء يجب أن تكون جزءاً من معركة واسعة وشاملة لا تتلاف تقوده الولايات المتحدة، ويضم نحو 60 دولة. ولفت الموقع، إلى أن القدرات التي يظهرها التنظيم في القتال الدائر بسيناء ضد القوات المصرية، والعمليات التي نفذها في الماضي ضد إسرائيل تثبت أن القوات الإسرائيلية بصدد مواجهة تحديات معقدة، وأنه يستحسن أن يتم إحباط هذه التهديدات بشكل مبكر على الجانب المصري. الموقع قال إن إسرائيل ترى في مصر شريكاً هاماً في الحرب على الإرهاب سواء الذي تشكله التنظيمات الجهادية بسيناء أو ما وصفها بـ"التنظيمات الإرهابية الفلسطينية" بقطاع غزة وفي مقدمتها حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2015/9/30

#### ٤٧. استطلاع: "إسرائيل" لا تزال عدواً للمصريين بعد 37 عاماً على "كامب ديفيد"

القاهرة . حسن شاهين: أظهرت نتائج استطلاع للرأي العام أن المصريين يعدون إسرائيل العدو الأكبر بالنسبة إلى بلادهم تليها مباشرة الولايات المتحدة الأمريكية، رغم علاقات الود والصداقة بين البلدين.

وكشف الاستطلاع الذي أجراه المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة»، أن إسرائيل جاءت في المرتبة الأولى بين الدول التي يعدها المصريون دولاً عدوة، بينما جاءت ست دول خليجية من بين أكثر ثماني دول صداقة لمصر، وكان السودان تونس وحدهما من خارج الخليج بين الثمانية الأوائل. ومن بين الدول التي تم سؤال المستجيبين عنها حصلت 6 دول على قيم سالبة وهو ما يضعها في مصاف الدول العدو. فقد جاءت إسرائيل كأكثر الدول عداوة لمصر حيث حصلت على 88 نقطة. وحلت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية بعد إسرائيل وحصلت على 37 نقطة، تلتها إيران بنحو 36 نقطة، وتركيا بـ34 نقطة، وقطر بـ31 نقطة، وبفارق كبير جاءت الدنمارك بنحو 11 نقطة.

المستقبل، بيروت، 2015/10/1

#### ٤٨. "جيروزاليم بوست": السيسي أكبر هدية لـ"إسرائيل"

السبيل: لا يدخر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي جهداً في توسيع دائرة خدمته اللامتناهية لدولة الكيان الصهيوني إلى الحد الذي دفع أحد الجنرالات الصهاينة للقول بأن السيسي هو "هدية مصر الخاصة لدولة إسرائيل".

ففي مقال تحليلي نشر له في صحيفة "جيروسلم بوست"، قال المعلق الإسرائيلي الشهير آفي بنياهو، والذي شغل سابقاً منصب الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن السيسي هو قائد "مميز" يمتلك القوة والثقة، وفوقهما السلطة المطلوبة لتمرير كل القرارات المطلوبة القادرة على خدمة دولة الكيان. وتابع: "الرجل يسعى بكل جهده إلى النهوض باقتصاد مصر وبنائها التحتية، والدليل على ذلك اكتشافه للغاز الطبيعي بعد مشروع القناة الجديد"، بالرغم من أن الرجل يبيع الغاز المصري إلى الصهاينة في الكيان الإسرائيلي بسعر مدعوم وثابت، أما المصريون فقد اعتادوا الاصطفاف في طوابير طويلة للحصول على البنزين.

وكال كاتب الصهيوني المديح للسيسي لتفانيه في مواجهة خطر "الإرهاب الإسلامي" وعلى رأسه حركة "حماس" في غزة، فقد لفت آفي الأنظار إلى الخطوة الأخيرة التي أقدم السيسي على عملها فيما يخص الحدود بين غزة ومصر، حيث قام بإغراق الحدود تحت ذريعة منع انتقال السلاح لحماس في غزة، وذلك في إطار نبذ العنف ومواجهة الإرهاب.

وكشف آفي أن كلا من إسرائيل، وأمريكا كانا على حق عندما استغلا حرب الصيف الماضي ضد غزة لتقوية قبضة حكم السيسي في مصر، وذلك من خلال إعطاء كامل الفرصة له لإدارة المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والصهاينة لعدة أسابيع من دون أن يثمر ذلك عن وقف لإطلاق النار، ولكن في نهاية الحرب أسندت الإدارة الأمريكية الإنجاز الدبلوماسي بوقف مؤقت لإطلاق النار بين الطرفين إلى نظام عبد الفتاح السيسي.

السبيل، عمان، 2015/10/1

#### ٤٩. جودة: مجلس الأمن أخفق في معالجة الانتهاكات الإسرائيلية

نيويورك-بترا: ترأس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في نيويورك مساء الأربعاء، اجتماعاً مشتركاً عن حقوق الإنسان والسلام والأمن ودور مجلس الأمن بهذا الخصوص.

وقال جودة انه يقع على عاتق مجلس الأمن مسؤولية كبيرة وتاريخية لوقف المجازر والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان مشيراً إلى أن المجلس أخفق في معالجة الانتهاكات الإسرائيلية والاعتداءات على السكان المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وان المجتمع الدولي قد فشل مرة تلو المرة في محاسبة إسرائيل على انتهاكاتها والجرائم التي ترتكبها بحق المواطنين الفلسطينيين.

الغد، عمان، 2015/10/1

## ٥٠. رويترز: الأمن اللبناني يعتقل 40 فلسطينياً حاولوا السفر إلى أوروبا من مدينة طرابلس

بيروت: قالت الوكالة الوطنية للإعلام إن قوات الأمن اللبنانية اعتقلت 40 فلسطينياً يوم الأربعاء بعدما حاولوا مغادرة البلاد على متن قارب من مدينة طرابلس الشمالية للوصول إلى أوروبا. وأضافت الوكالة أن المجموعة التي تضم رجالاً ونساء كانت تستهدف الوصول إلى ألمانيا وجاءت من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان. وتم احتجاز صاحب القارب أيضاً. ولم يرد تعليق فوري من السلطات القضائية اللبنانية لكن دخول منطقة ميناء طرابلس بدون تصريح أممي أو تذكرة سفر جريمة.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/9/30

## ٥١. اتفاق عربي على التحرك بالقضية الفلسطينية باتجاه الحل الشامل

القاهرة: اتفق وزراء خارجية الأردن وفلسطين والمغرب والمملكة العربية السعودية، خلال اجتماعهم، برئاسة وزير الخارجية المصري سامح شكري، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك، على ضرورة تحقيق تغيير جوهري ونوعي في موقف الرباعية الدولية، والمجتمع الدولي من التعامل مع القضية الفلسطينية، مشددين على ضرورة أن يتم الانتقال من مجرد إدارة النزاع إلى التسوية النهائية والحل الشامل والعاقل للنزاع.

وصرح أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية بأن الاجتماع الذي عقد في مقر البعثة المصرية، استهدف تنسيق المواقف العربية، مؤكداً أن قضية القدس والاعتداءات «الإسرائيلية» الأخيرة ضد المسجد الأقصى سوف تشكل محوراً أساسياً والذي سيتم التعبير عنه خلال اجتماع الرباعية، إضافة إلى التأكيد على ثوابت الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2015/10/1

## ٥٢. وزارة السياحة التركية: الإسرائيليون يغزون تركيا من جديد

الناصره وديع عواودة: يستدل من معطيات وزارة السياحة التركية أن السائحين الإسرائيليين يغزون تركيا من جديد بعد توقف دام عدة سنوات نتيجة الأزمة الدبلوماسية الناجمة عن الاعتداء على أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة عام 2010. ووفق لوائح وزارة السياحة التركية فقد ارتفع عدد السائحين الإسرائيليين خلال آب/ أغسطس الماضي بنسبة 101% مقارنة مع الشهر الموازي في 2014 ووقتها كان العدوان على غزة في أوجه.

وزار 38 ألف سائح إسرائيلي الفنادق والمنتجعات التركية خاصة في منطقة أنطاليا على حوض البحر المتوسط.

القدس العربي، لندن، 2015/10/1

### ٥٣. جامعة الدول العربية تؤكد حرصها الدائم على ضرورة السعي الدؤوب لحماية أطفال فلسطين

القاهرة - مراد فتحي: طالبت الجامعة العربية اليوم الأربعاء، المجتمع الدولي بتحمل كامل مسؤولياته تجاه أطفال سوريا والعراق واليمن وليبيا والصومال، من خلال تفعيل القرارات والقوانين التي تكفل حماية الأطفال، مشددة على ضرورة وضع آلية ملزمة لتحييد وضمان حماية المراكز والمؤسسات التعليمية أثناء النزاع المسلح باعتبارها أكبر النكسات الإنمائية للمجتمعات المنكوبة بالصراع. وأكدت جامعة الدول العربية حرصها الدائم على ضرورة السعي الدؤوب لحماية أطفال فلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي وممارساته الإجرامية بحقهم وما يلحق بهم من عنف يصل إلى مستوى إنهاء وجودهم ومستقبلهم، مشيرة إلى أن هذا الأمر لا يقبله ضمير والإنسانية. يذكر أن يوم الطفل العربي والذي يصادف الأول من أكتوبر، جاء تنفيذاً لتوصيات الدورة العشرين للجنة الطفولة العربية، والذي خصصته للعام الجاري تحت عنوان "الطفل الفلسطيني".

الشرق، الدوحة، 2015/10/1

### ٥٤. البحرين: رفع علم دولة فلسطين بالأمم المتحدة خطوة تاريخية في نضال الشعب الفلسطيني

نيويورك- بنا: نقل الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير خارجية البحرين تهاني الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد إلى الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين الشقيقة، بمناسبة رفع علم دولة فلسطين الشقيقة لأول مره في الامم المتحدة. جاء ذلك خلال مشاركة معالي وزير الخارجية في مراسم رفع علم دولة فلسطين الشقيقة في الامم المتحدة بمشاركة زعماء دول العالم المشاركين في الدورة السبعين للجمعية العامة للمنظمة الدولية. وقال الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة: "في هذه اللحظات، يقف التاريخ شاهداً على إنجاز مهم في مسيرة النضال الفلسطيني وسيسجل في الذاكرة بحروف مضيئة كدليل على مشروعية الحقوق الفلسطينية والاعتراف الدولي بتلك الحقوق". وأكد أن رفع العلم الفلسطيني في مقر الأمم المتحدة يعد خطوة نوعية ودفعة قوية للقضية الفلسطينية، وستؤدي حتماً إلى تغيير في منهجية عمل المجتمع الدولي لأجل إعادة كافة حقوق الشعب



الفلسطيني واتخاذ إجراءات رادعة ضد السياسات والممارسات غير القانونية لإسرائيل، والاعتراف الكامل بدولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وكالة أنباء البحرين "بنا"، 2015/9/30

### ٥٥. الأمم المتحدة تدعو مصر و"إسرائيل" لفتح كافة المعابر ورفع الحصار عن قطاع غزة

الأناضول: دعا الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" مصر وإسرائيل إلى فتح كافة المعابر ورفع الحصار عن قطاع غزة، تنفيذًا لقرار مجلس الأمن 1860.

وفي كلمته خلال اجتماع عقده الأربعاء 30 سبتمبر/ أيلول 2015 على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بنيويورك، استبعد كي مون، إحراز أي تقدم في الأوضاع الاقتصادية والإنسانية للفلسطينيين المحاصرين في القطاع، بدون فتح جميع المعابر المغلقة.

وناشد الأمين العام المشاركين في اجتماع لجنة الاتصال اليوم، الدول المانحة لإعادة اعمار غزة إلى سرعة تنفيذ التزاماتهم المالية التي قطعوها على أنفسهم في مؤتمر القاهرة للمانحين.

الأمين العام أكد أن "تحقيق الازدهار في غزة يتطلب تنشيط التجارة بين الفلسطينيين في القطاع وإسرائيل، وبقية فلسطين والعالم الخارجي، مشيرًا إلى عدم إمكانية إحراز أي تقدم في هذا الصدد، إلا من خلال تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الأمن رقم 1860، ورفع الحصار المفروض على القطاع منذ سنوات.

وحذر الأمين العام، من تداعيات التوتر والعنف في القدس الشريف، قائلاً إن "العنف والاشتباكات المستمرة في مدينة القدس وحولها، يمثل مصدر قلق بالغ للمجتمع الدولي، لاسيما وأن منطقة الشرق الأوسط تواجه موجة شرسة من الإرهاب والتطرف".

وأضاف أن "الاستفزازات الخطيرة لديها القدرة على إشعال العنف إلى ما وراء أسوار البلدة القديمة للقدس، ويجب التحلي بضبط النفس، والامتناع عن الأعمال الاستفزازية والخطابة التحريضية، كما أن الهجمات الصاروخية التي تشنها الميليشيات الفلسطينية المتطرفة من قطاع غزة تجاه إسرائيل، تشكل تهديدًا آخرًا ويجب أن تتوقف".

وأشار كي مون إلى "أن غياب العملية السياسية، وصعود التطرف العنيف والإرهاب في المنطقة، يشكل خطرًا كبيرًا على التطلعات المشروعة للفلسطينيين لإقامة دولتهم، وكذلك على أمن إسرائيل".

داعيا إلى اتخاذ إجراءات جريئة وملموسة لتحقيق استقرار الوضع على الأرض، وتحسين حياة الفلسطينيين، وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتمكين العودة إلى المفاوضات.

وأعرب عن أمله في مواصلة المجتمع الدولي مساعيه الرامية إلى ضمان تحقيق بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الفلسطينيين وإسرائيل.

هافينغتون بوست عربي، 2015/10/1

## ٥٦. الأمم المتحدة ترفع العلم الفلسطيني رسمياً

نيويورك- (بترا): جرى في مقر الامم المتحدة اليوم الاربعاء، الاحتفال الرسمي لرفع العلم الفلسطيني بمقر المنظمة الدولية في نيويورك.

وشهد الاحتفال حضوراً دولياً المستوى من بينهم: الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأمين عام الامم المتحدة ورئيس الجمعية العامة بالإضافة الى رؤساء وزراء تركيا ولبنان ووزراء خارجية فرنسا والاردن وروسيا والسعودية وغيرها.

وقال رئيس الجمعية العامة، موجن يكيوتوف ان الجمعية العامة، اعتمدت قبل بضعة أسابيع، قراراً يجيز رفع أعلام الدول المشاركة بصفة مراقب غير عضو في مقر ومكاتب الأمم المتحدة. واليوم، علينا أن ننفذ رغبة الجمعية العامة من خلال رفع علم دولة فلسطين.

واضاف اننا ندرك الحاجة الملحة لإدخال تحسينات حقيقية على أرض الواقع والتوصل إلى تسوية سلمية للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني الحل الوحيد الذي يحقق رؤية اقامة دولة فلسطين، مستقلة وذات سيادة وديمقراطية ومتصلة وقابلة للحياة، تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن" وقال امين عام الامم المتحدة، بان كي مون ان رفع العلم رمز يمكن أن يؤدي إلى العمل في الاتجاه الصحيح وان رمزية رفع العلم الخاص بكم في الأمم المتحدة تعكس التزام السلطة الفلسطينية على مواصلة الحلم الشعب الفلسطيني منذ فترة طويلة، في اقامة دولة مستقلة. كما أنها ترمز إلى التزام طويل الأمد من الأمم المتحدة لدعم تطلعات الشعب الفلسطيني.

واضاف ان تحقيق الدولة الفلسطينية يتطلب إجراءات حاسمة لتعزيز الوحدة الوطنية وان الخطوة الأولى هي ضمان تكامل الضفة الغربية وقطاع غزة تحت سلطة واحدة.

وخارج موقع الاحتفال، تجمع حشد من حاخامات اليهود الأرثوذكس لإظهار دعمهم لحفل رفع العلم الفلسطيني لأول مرة في الأمم المتحدة.

الغد، عمان، 2015/10/1

### ٥٧. اللجنة الرباعية تسعى إلى "خطوات ملموسة" لإحياء محادثات السلام

الامم المتحدة-وجدي الالفي: قالت اللجنة الرباعية لوسطاء السلام في الشرق الاوسط يوم الاربعاء انها قررت إعطاء قوة دفع جديدة لمحاولة إعادة اسرائيل والفلسطينيين لاستئناف محادثات السلام بمساعدة من دول عربية رئيسية.

وقالت فيديريكا موجيريني مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي للصحفيين بعد اجتماع للرباعية في مقر الامم المتحدة "قررنا العمل معا ... على خطوات ملموسة على الارض في غياب عملية السلام في الشرق الاوسط وقررنا اعادة استثمار انشطة الرباعية." واضافت قائلة "هذه الازمة قائمة لعقود.. ومن بين جميع الازمات التي امامنا فإنها الازمة التي مازال بالإمكان حلها."

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/1

### ٥٨. روسيا أبلغت "إسرائيل" بأنها على وشك أن تشن غارات جوية في سورية قبل تنفيذها

القدس . أ ف ب: صرح مسؤول إسرائيلي لوكالة فرانس برس أن موسكو أبلغت إسرائيل الأربعاء بأنها على وشك أن تشن غارات جوية في سوريا قبل تنفيذها. وقال المصدر الأمني «شنت طائرات روسية وسورية ضربات جوية عدة الأربعاء، استهدفت مواقع للإرهابيين في محافظات حماة وحمص (وسط) واللاذقية (غرب)». وصرح مسؤول إسرائيلي طلب عدم الكشف عن هويته أن روسيا أبلغت إسرائيل مسبقاً بالعملية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/1

### ٥٩. كنيسة موسكو: روسيا تخوض "معركة مقدسة" في سورية

(أ. ف. ب): أعربت الكنيسة الأرثوذكسية في روسيا أمس، عن دعمها قرار موسكو شن غارات جوية في سوريا ضد تنظيم «داعش»، ووصفت ذلك بأنه «معركة مقدسة». ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن رئيس قسم الشؤون العامة فيسيفولود تشابلن أن «القتال ضد الإرهاب هو معركة مقدسة اليوم، وربما تكون بلادنا هي القوة الأنشط في العالم التي تقاؤها». وأعلن تشابلن أن الكنيسة تدعم قرار روسيا نشر قواتها الجوية في سوريا لمهاجمة تنظيم «داعش». وأضافت ان «هذا القرار ينسجم مع القانون الدولي وعقلية شعبنا والدور الخاص الذي تلعبه بلادنا دائماً في الشرق الأوسط».

وأوضح أن مجلساً يمثل الديانات الرئيسية في روسيا وهي الأرثوذكسية والإسلام واليهودية والبوذية، سيصدر بياناً مشتركاً حول دور روسيا في سوريا. وقال تشابلن «في هذا البيان سنؤيد القرار الذي اتخذته حكومتنا».

الخليج، الشارقة، 2015/10/1

### ٦٠. حصيلة زيارة نتياهو لموسكو: لجنة عسكرية مشتركة للتنسيق في سورية

ما إن قررت روسيا رفع مستوى دعمها نظام الرئيس السوري بشار الأسد - والذي بلغ حدّ التدخل العسكري المباشر - حتى طلبت إسرائيل عقد لقاء على أعلى مستوى مع القيادة الروسية، بغرض التنسيق العسكري بين الطرفين في سورية. واستجابت روسيا لهذا الطلب على الفور، وُحدّد موعداً لزيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية موسكو في الحادي والعشرين من أيلول / سبتمبر 2015 [1]. رافق نتياهو خلال الزيارة، وهي الخامسة له منذ تولّيه رئاسة الحكومة قبل ست سنوات، وفدٌ عسكري كبير شمل رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية هرتسي هاليفي، ورئيس "هيئة الأمن القومي" يوسي كوهين، والسكرتير العسكري للحكومة اليعيزر طوليدانو.

ومثّل التنسيق بين إسرائيل وروسيا بشأن تطورات الأوضاع في سورية في ضوء تصعيد الوجود العسكري الروسي فيها، الموضوع الرئيس للزيارة. وإلى جانب المحادثات التي ضمّت نتياهو وبوتين لأكثر من ساعتين، عقد رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي اجتماعاً مع نظيره الروسي فاليري غراسموف وبحث معه تبعات زيادة الوجود العسكري الروسي على إسرائيل. واتفق رئيساً أركان الجيش الروسي والإسرائيلي على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة برئاسة نائبيهما للتنسيق بين الجيشين الروسي والإسرائيلي، لا سيّما في المجالات الجوية والبحرية والإلكترونية لمنع أيّ خطأ في التقديرات أو سوء فهم قد يؤدي إلى احتكاك غير مقصود بين قوات الطرفين، بخاصة في ما يتعلق بنشاط سلاح الجو الإسرائيلي في سورية [2]. وبعد مشاورات بين الجانبين الروسي والإسرائيلي، تقرر عقد الاجتماع الأول لهذه اللجنة في الخامس من تشرين الأول / أكتوبر 2015.

### الموقف الإسرائيلي من التصعيد الروسي

على الرغم من عدم وضوح حجم القوات العسكرية التي أرسلتها روسيا أو تنوي أن ترسلها إلى سورية ونوعيتها، بصورة نهائية، وعلى الرغم من عدم وضوح الأهداف الحقيقية البعيدة لروسيا من وراء هذه الخطوة، عدّت إسرائيل زيادة مستوى التدخّل العسكري الروسي في سورية أمراً مهماً يمكن أن يخدم

أهدافها وسياساتها. فالتدخل الروسي وفقاً للرؤية والتحليلات الإسرائيلية سيمنع سقوط نظام بشار الأسد ويطيل أمد الحرب، ويجعل منطقة الساحل التي يطلق عليها الإسرائيليون "سورية الصغرى"، منطقة نفوذ روسية تحت حكم بشار الأسد، ما يزيد من تشطي سورية واحتمالات تقسيمها إلى مناطق نفوذ مختلفة. وينسجم هذا كله مع سياسات إسرائيل ومواقفها التي بلورتها منذ تفجر الثورة في سورية، وهي إطالة أمد الحرب في سورية أطول فترة ممكنة من أجل إضعاف سورية الدولة والشعب والجيش إلى أقصى درجة ممكنة، وإبقاء نظام بشار الأسد في الحكم، ولكن ضعيفاً، لكي يبقى هناك عنوان رسمي يجري التفاهم معه.

أما المحاذير الإسرائيلية، فتربط ارتباطاً مباشراً بمدى قدرة إسرائيل على الاستمرار في فرض خطوطها الحمراء التي حددتها منذ بداية الصراع في سورية، مع الأخذ في الحسبان الزيادة الملحوظة في حجم الوجود العسكري الروسي في سورية.

منذ انطلاق الثورة في سورية، حددت إسرائيل خطوطاً حمراء لنظام بشار الأسد، إذا ما جرى اختراقها فإن إسرائيل تتدخل عسكرياً؛ وهي: عدم نقل أسلحة ثقيلة من سورية إلى حزب الله ومنظمات أخرى في لبنان، ويشمل ذلك السلاح الكيماوي ومنظومات الدفاع الجوي المتطورة وصواريخ أرض-بحر متطورة وصواريخ أرض - أرض بعيدة المدى. وشملت الخطوط الحمراء أيضاً رفض إسرائيل وجود قوات تابعة لحزب الله وإيران في المنطقة المتاخمة لحدود الجولان السوري الذي تحتله إسرائيل؛ وذلك في حين رحبت إسرائيل بتدخل قوات حزب الله والقوات الإيرانية في الحرب لمصلحة النظام في المناطق الأخرى من سورية، لاعتقادها أنّ هذا التدخل يخدم هدفها في إطالة أمد الحرب في سورية، وفي تأجيج الصراع الطائفي فيها وفي المنطقة، وفي استنزاف كل من حزب الله وإيران ومختلف أطراف الصراع. وفي سياق سياسة الخطوط الحمراء هذه، استباحت إسرائيل الأراضي السورية، وشنت منذ بداية 2013 أكثر من عشرة اعتداءات جوية على أهداف عسكرية في سورية شملت مناطق دمشق واللاذقية، لم تتلق أي رد عليها[3].

### أهداف الزيارة

سعى نتنياهو في هذه الزيارة إلى التوصل إلى تفاهم مع روسيا بخصوص جملة من القضايا، وهي: الحفاظ على حرية التحرك العسكري الإسرائيلي في سورية، في ضوء انتشار القوات العسكرية الروسية في الساحل السوري ومناطق أخرى، والتنسيق بين الطرفين لمنع وقوع صدام غير مقصود بين الجيشين الإسرائيلي والروسي، وطلب مساعدة روسيا لمنع نقل أسلحة متطورة من أي منطقة سورية إلى حزب الله في لبنان، ومنع وجود قوات من حزب الله وإيران في المنطقة الجنوبية من

سورية المحاذية لهضبة الجولان، وضمان ألا يهدد وجود قوات من حزب الله وإيران في سورية أمن إسرائيل، وإعادة تأكيد التفاهات السابقة بين إسرائيل وروسيا بخصوص عدم تزويد النظام السوري بأسلحة روسية حديثة من شأنها أن تمسّ بالنفوق الإسرائيلي أو تشوّش عليه، وفي مقدمتها منظومات الصواريخ المتطورة المضادة للطائرات[4].

وتأكيداً لكل ذلك، أشار نتتياهو في كلمته قبل لقائه بوتين وبعده، إلى ضرورة التنسيق بين إسرائيل وروسيا تجاه الوضع في سورية، وأكد أنّ "ثمة أهمية بالغة للغاية لمنع أيّ سوء فهم بين الطرفين". وأشار نتتياهو إلى أنّ إسرائيل تعمل لمنع تحويل أسلحة متطورة من الأراضي السوريّة إلى حزب الله، وأنها تعمل ضد محاولات إيران وحزب الله فتح جبهة ضد إسرائيل في الجولان، وأكد على المضيّ قدماً في العمل لتحقيق هذه الأهداف، وأنّ زيادة القوات العسكرية الروسية في سورية في الأسابيع الأخيرة لا تؤثر في ذلك[5]. ولكي لا يترك مجالاً للشكّ، أضاف نتتياهو أنّه اصطحب معه وفداً عسكرياً رفيع المستوى ليوضح للقيادة الروسية سياسة إسرائيل الأمنية والعسكرية في سورية، تفادياً لحدوث سوء تفاهم. أمّا بوتين، فقد أكد أنّ العمليات التي قامت بها روسيا في الشرق الأوسط اتسمت دوماً بالمسؤولية. وأضاف "نحن نعي أنّه يجري إطلاق قذائف صاروخية على إسرائيل ونحن نستنكر هذه الاعتداءات". وأردف، إنّ الجيش السوري لا يستطيع فتح جبهة في الجولان "ومع ذلك إنني أتفهم قلقكم"[6]. جاءت هذه التصريحات لتؤكد حرص بوتين على العلاقات مع إسرائيل التي مثّلت محطته الخارجية الأولى بعد عودته إلى سدة الرئاسة في أيار / مايو 2012. كما أنّ إسرائيل كانت في مواقفها من الثورات العربية عموماً أقرب إلى مواقف روسيا منها إلى موقف الولايات المتحدة. وقد ساد تفاهم كامل بينهما في هذا الشأن.

## خاتمة

استجابت روسيا في العقدين الماضيين لطلبات إسرائيل والولايات المتحدة بعدم تزويد سورية بأسلحة روسية "كاسرة" للنفوق العسكري الإسرائيلي. وفي زيارته الأخيرة إلى موسكو، سعى نتتياهو إلى التأكيد من أنّ الأسلحة الروسية التي وصلت إلى سورية في الشهر الأخير لن تستخدم لإعاقة حرية العمل التي غدا سلاح الجو الإسرائيلي يمتلكها في الأجواء السوريّة، بما في ذلك في منطقة الساحل السوري. كما سعى نتتياهو إلى الحصول على التزام روسي بالعمل لمنع نقل أسلحة متطورة إلى حزب الله في لبنان من أيّ منطقة في سورية، ومنع أيّ نشاط عسكري ضد إسرائيل انطلاقاً من الأراضي السوريّة. ويبدو أنّ نتتياهو حصل على استجابة روسية لكلّ هذه الطلبات، ولطلب إسرائيل تنسيق الطرفين نشاطهما العسكري في سورية من خلال إنشاء اللجنة العسكرية المشتركة. وهي



خطوة مهمة في تطوير ما أصبح يمكن تسميته بالشراكة الروسية الإسرائيلية التي تأسست في عهد بوتين.

[1] ألون بن دافيد، "لكي لا تنتهي للأبد"، معاريف، 2015/9/25، على الرابط:

<http://www.maariv.co.il/journalists/journalists/Article-499353>

[2] جيلي كوهين، "جيشا روسيا وإسرائيل يقيمان لجنة مشتركة لتنسيق النشاطات في المنطقة"، هآرتس، 2015/9/21، على الرابط:

<http://www.haaretz.co.il/news/politics/1.2736401>

[3] عاموس هارثيل، "مهم لإسرائيل الخطوط الحمراء في سورية أكثر من تلفون أحمر بين هيئة الأركان والكرملين"، هآرتس، 2015/9/21، على الرابط:

<http://www.haaretz.co.il/news/politics/1.2736388>

[4] أودي ديكل، "حان الوقت لبلورة قوانين لعبة جديدة في سورية"، مباط عال، عدد 750 2015/9/24، معهد دراسات الأمن القومي.

[5] براك رفيد، "تنتياهو: اتفقت مع بوتين على آلية لمنع صدام بين الجيش الإسرائيلي والقوات الروسية في سورية"، هآرتس، 2015/9/21، على الرابط:

<http://www.haaretz.co.il/news/politics/1.2736180>

[6] المرجع نفسه.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2015/9/30

## ٦١. قراءة استراتيجية في الواقع الفلسطيني الراهن

ماجد عزام

وصل الوضع في فلسطين إلى حال غير مسبوق من قبل ولم يكن المشروع الوطني مأزوماً في أي يوم

كما هو الآن، ومن غزة حيث الحصار والفقر والبطالة والبنى التحتية المنهارة وأزمات الكهرباء والمياه التي أعادتها عقوداً للوراء.. إلى القدس واستفراد الاحتلال بها وبأهلها وبلوغ الوقاحة أو الاستهتار ربما حدّ العمل، وليس التفكير فقط على إجراء التقسيم الزمني والمكاني في الحرم القدسي الشريف، مروراً بتخبّط القيادة الفلسطينية واستلابها للمسار الذي سارت فيه منذ عقود. وبانت عازجة لا تملك القدرة وحتى الإرادة للخروج منه.. إلى مخيم اليرموك وبقية مخيمات الشتات التي تكاد تفرغ من أهلها، ولاجئها. وما يؤسف ويحزن في كل ما سبق أننا وصلنا إلى هذا الوضع رغم التضحيات

الهائلة والبطولية التي قدّمتها الشعب الفلسطيني على مرّ العقود ومزاجه العنيد كما رأينا في غزة نفسها، وكما نرى في القدس هذه الأيام.

بعيدا عن النقاشات في التفاصيل على أهميتها طبعا حول من يقف خلف الأزمات السابقة منفردة أو مجتمعة ثمة أسباب ومعطيات منهجية واستراتيجية أوصلت الوضع إلى ما وصل إليه، وهي تمتد أو تعود بجذورها عقود طويلة للوراء إلى زمن النكبة الأولى في العام 1948 الذي تزامن مع نهاية الحرب العالمية الثانية ومرحلة الاستقلال في معظم مدننا وحواضرنا العربية، خصوصا الثالث التاريخي والكبير، القاهرة ودمشق وبغداد.

أول تلك الأسباب يتعلق بالنظام الرسمي العربي بشقيّه المدني الديموقراطي والعسكري الاستبدادي الذي صادر في الحالتين حق الفلسطينيين في مقاومة ومواجهة الاحتلال، وكانت النتيجة نكبة بل نكبتين في الحقيقة.

في المرة الأولى كان ثمة مدنيات ديموقراطية في العالم العربي ونظم حرة مستقلة أو شبه مستقلة في معظم دوله، وهي أبلغت الفلسطينيين أنها ستحمل عبء المواجهة بل أرسلت جيوشها إلى فلسطين، كما كان الأمر مع العراق ومصر والأردن، ورغم إرادة القتال العالية لدى الجنود العرب إلا أن الجيوش نفسها لم تكن مهيأة لمواجهة العصابات الصهيونية الأفضل تدريبا، والأكثر استعدادا وتسليحا وخبرة. وكانت النتيجة النكبة الأولى في أيار 48 والتي أدت إلى احتلال 80 بالمائة من أرض فلسطين، وتشريد نصف مواطنيها تقريبا ومثلّت الجذر الأساس لما عانيناه وما زلنا نعانيه حتى الآن.

أدت النكبة الأولى إلى موجة من الانقلابات العسكرية في العالم العربي، بدأت مع انقلاب 1952 في القاهرة الذي تم استنساخه في معظم الدول العربية، وادعى النظام الرسمي العسكري الاستبدادي أنه جاء إلى السلطة أساساً بغرض إزالة آثار النكبة الأولى، وقال للفلسطينيين أيضا أنه سيتولى عبء المواجهة وإعادتهم إلى مدنهم وقراهم التي شردوا منها، وطبعاً بعد إلقاء المحتلين في البحر، وبعد أقلّ من عقدين تسبب هذا النظام بالنكبة الثانية، التي أسماها نكسة، كي لا يدفع الثمن، ولا يفقد السلطة التي أزاح منها الأنظمة السابقة له.

النكبة الثانية أدت إلى تغيير استراتيجي كبير ومستمر في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وبدلاً من أن يتغير الحكام تم تغيير القضية نفسها في تناقض مع المقولة الرائعة لغسان كنفاني، وتم الاعتراف بقرار الأمم المتحدة رقم 242 الذي كرّس الاعتراف بشرعية اغتصاب فلسطين، واعتبر أنها مقتصرة على الضفة الغربية وغزة فقط. ومن هناك انطلقت قصة حلّ الدولتين وعملية التسوية التي عشنا فصولها جميعا في العقود الست الماضية.

أما ثاني الأسباب التي أوصلتنا إلى الواقع الحالي، فيرتبط مباشرة باستنساخ منظومة الاستبداد العربية على المستوى الفلسطيني، في ما يتعلق بمنظمة التحرير وعندما أقول المنظمة فالمقصود طبعاً اللجنة التنفيذية التي كانت بمثابة النظام الحاكم في المنظمة، كوطن معنوي لنا جميعاً وبنظرة إلى الوراء يمكن القول أن المنظمة في سنواتها الخمس الأولى كانت أقل استبداداً ومركزية، وتشبه أكثر الأنظمة المدنية الديمقراطية التعددية والمنفتحة. وبعد سيطرة الفصائل العسكرية عليها باتت تشبه أكثر أنظمة الاستبداد العسكرية الانقلابية والأحادية، وبصراحة وببساطة لم يكن لدينا يوماً ديمقراطية سكر زيادة، وإنما استبداد مخفف مراعاة للخصوصية الفلسطينية، ورغبة الشهيد ياسر عرفات رحمه الله في حكم أو قيادة الشعب الفلسطيني بكل فئاته ومكوناته السياسية والحزبية.

السبب الثالث للمأزق أو الواقع البائس الحالي يتمثل باتفاق أو سلو الكارثي الذي ما كان ليمر في منظومة ديمقراطية منفتحة شفافة ونزيهة، وهو قسّم الشعب سياسياً وجغرافياً وخلق حاجز بينه وبين الاحتلال، وأوجد وهم السلطة أو الحكومة والاستقلال، وفي أرضه وبيئته نمت جذور أخرى للفساد والاستبداد، وهو لا يقل كارثية في الحقيقة عن النكبتين السابقتين، ويمكن بالتأكيد اعتباره بمثابة النكبة الثالثة التي حلت بالشعب الفلسطيني.

أما السبب الرابع فيمكن في السلطة الفلسطينية التي كانت أكثر شبيهاً بأنظمة الاستبداد والفساد في العالم العربي ومعها لم يعد الاستبداد لايت أو مخفف، وإنما فظّ فجّ صريح ومباشر، والسلطة التي اختصرت أو تضمنت كل المعطيات السابقة باتت بمثابة الحاجز بين الشعب والاحتلال، وجوهرها الأمني لا يقتصر على التنسيق مع الاحتلال، وإنما يتعداه إلى قمع ومصادرة الحريات العامة، وهي أوجدت شبكة من المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ، بحيث بات الحفاظ عليها بمثابة العمود الفقري للسياسات الداخلية، كما لقوى الوضع الراهن المحلية الإقليمية والدولية أيضاً.

خامس الأسباب الاستراتيجية والتي ساهمت أيضاً في تشكيل الواقع الراهن يتمثل بعسكرة المقاومة، وتكوين جيش لها بصواريخ وأسلحة ثقيلة وإدارة الصراع أو الحروب بشكل تقليدي أو شبه تقليدي مع إسرائيل. وهذه الذهنية أدت إلى تدمير لبنان مرتين في عامي 1982 و2006 وغزة ثلاث مرات في خمس سنوات فقط، وكوّنت استلاب فصائل المقاومة للخارج وأسلحته وأمواله وابتزازه، وأعدت إنتاج غابة البنادق الشهيرة، ولكن بدون الديمقراطية سكرّ الزيادة، وجعلت الاقتتال أو الحرب الأهلية مسألة وقت فقط والتهدئة هي القاعدة للعلاقة مع الاحتلال، والاشتباك هو الاستثناء بل وجعلها -أي التهدئة- مصلحة ضرورية للشعب الخاضع للاحتلال والتصعيد مصلحة لهذا الأخير بما يتناقض مع كل التجارب والنماذج التاريخية المشابهة، ناهيك عن خلق الوضع الراهن الذي لم تكن تحلم به إسرائيل في أي يوم من الأيام، وأدى ضمن ما أدى إليه لغرق غزة، ولو بالمعنى المجازي واستلاب

الضفة للتنسيق الأمني والسلام الاقتصادي، وجعل الهجرة الخيار الأمثل للفلسطينيين في مخيمات الشتات.

سادس الأسباب وآخرها والذي كان في الحقيقة محصلة مباشرة لكل الحثيات والمعطيات السابقة يتعلق بالانقسام السياسي والجغرافي غير المسبوق والمتعمق يوماً بعد يوم، والذي جعل سلطة أوسلو الخاضعة للاحتلال بتجلياته المختلفة بمثابة حل الأمر الواقع والوسيلة المثلى لتصفية القضية وإزاحتها عن جدول الأعمال الإقليمي والدولي وخلق وضع راهن بإمكان الجميع التعايش معه، بل والاستفادة منه كل على طريقته وحسب مصالحه الخاصة.

للخروج من المأزق الراهن لا يجب الاكتفاء بالعمل على التفاصيل على أهميتها في ما يخص حل أزمة الكهرباء، وبقية أزمات غزة أو دعم المرابطين في الأقصى والمنتهضين بوجه الاحتلال والاستيطان في بلعين نعلين والنبي صالح، وإنما يجب العمل الاستراتيجي في السياق الفلسطيني على إعادة بناء منظمة التحرير وفق أسس ديموقراطية شفافة ونزيهة كي تقودها حكومة أو لجنة تنفيذية شابة ومنخبة تعبر عن المزاج السياسي الحالي للشارع الفلسطيني وتضع الاستراتيجيات المناسبة لإدارة الصراع مع الاحتلال بشكل حكيم، ولكن عنيد ومصمم وطبعاً بوترة هادئة ونموذج أقرب إلى نموذج الانتفاضة الأولى، أما عربياً فيجب وبكل قوة وتصميم أيضاً مساندة الثورات العربية، وإفشال الثورات المضادة لها والإيمان القاطع والعميق بأن تأسيس الدولة أو الدول العربية المدنية الديموقراطية لكل مواطنيها، سيؤدي على المدى الزمني الطويل إلى تشكيل ضغط جدي وكبير على المستعمرة العبرية، وصولاً إلى تفكيكها كون الدول والأنظمة والشعوب الحرّة قادرة وحدها على توفير أو المساعدة في توفير الحرية لفلسطين.

موقع "عربي 21"، 2015/9/30

## ٦٢. محور "المقاومة" الجديد ينسّق مع إسرائيل!؟

### موناليزا فريحة

وسّعت موسكو تحالفها المفترض ضد "الدولة الإسلامية" من سوريا وإيران و"حزب الله"، إلى العراق. بعد نقلها مقاتلات وطائرات شحن ووحدات سكنية لألفي جندي إلى اللاذقية، أعلنت إنشاء خلية لتبادل المعلومات الاستخبارية مع بغداد، وذلك طبعاً بالتنسيق مع طهران ودمشق.

محور موسكو - طهران - بغداد - دمشق - "حزب الله" يقدم نفسه على أنه القوة الوحيدة المستعدة لمحاربة "الدولة الإسلامية"، وتاليا يسعى إلى تقويض الجهود الخجولة للائتلاف الدولي الذي تقوده واشنطن، وتهميشه في هذه الحرب. وعلى غموض أهدافه البعيدة المدى، تبدو الخطوات المباشرة

لموسكو أكثر ثقة من خطة "الحرق البطيء" التي يعتمدها الغرب في سوريا تحديدا. ففي خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، كما بعد لقائه الرئيس الأميركي باراك أوباما، أعاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحديد حلفائه كما أعدائه. تمسك بالرئيس السوري حليفا في المعركة ضد الإرهاب، معتبرا أن الجيش النظامي هو القوة الوحيدة القادرة على محاربة "داعش" والمقاتلين الآخرين الذين صنّفهم جميعهم في الخانة نفسها. ولمّح إلى التعاون مع العراق من خلال المساعدة "التقنية" التي يقدمها لها وسوريا لمواجهة "داعش".

وفي المقابل، كرر أوباما التزامه "الإنساني" ضد أعدائه من "الطغاة" كالأسد الذي يلقي براميل متفجرة ويقتل الأطفال، إلى "داعش" القوة الإرهابية. لكنّ الرئيس الأميركي الذي أبدى استعدادا للعمل مع أي دولة، حتى روسيا وإيران التي كان يستثنى سابقا، لم يأت، ولو تلميحاً، على ذكر أي حليف له في معركته ضد أعدائه، ولا أورد أية ملامح لخطة محتملة لوضع حد لمعاناة الشعب السوري، في ما عدا زيادة عدد اللاجئين الذين ستستقبلهم أميركا! مرة أخرى ينكشف عدم تماسك الاستراتيجية الأميركية لمواجهة "داعش" والنظام السوري. الغارات الجوية التي يشنها الائتلاف، ومعه أعضاؤه الجدد، لم تنجح في إضعاف التنظيم. وجهود "البنّاغون" لتجهيز قوة برية تواجه التنظيم المتشدد أخفقت. ولا شك في أن موافقة بغداد على التنسيق مع موسكو في الاستخبارات يشئت أكثر جهود واشنطن من غير أن يحسم بالضرورة فاعلية المحور الآخر في هذه المعركة الصعبة.

وهكذا، تخطو موسكو بثقة واستراتيجية واضحة في سوريا على خلاف واشنطن التي لا تزال تظهر ترددا في مواجهة "داعش" كما في بلورة خطة حل سياسي للنزاع. وبارسالها تعزيزات إلى المنطقة وإرسالها أسس محور جديد، توجه موسكو رسالة إلى دول المنطقة بأنها حليف ذو صدقية في المعركة ولاعب رئيسي في الحرب كما في أي مشروع سلام لسوريا. وهي لا تنسى أن تطمئن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بموافقتها على إقامة "قناة لتبادل المعلومات" مع إسرائيل في ما يتعلق بالوضع في سوريا، بما في ذلك "نشاط القوات الإيرانية قرب خط وقف النار في هضبة الجولان"، استنادا إلى تقارير إعلامية إسرائيلية.

النهار، بيروت، 2015/9/30

## ٦٣. "سورية المفيدة" مصلحة عليا لإسرائيل

ماجد الشيخ

تتفق مصادر عديدة للمعلومات وسياسيون في إسرائيل على أن نظام بشار الأسد في سورية، أو ما تبقى منه ومنها، من قبيل "سورية المفيدة"، بحسب ما قد تؤول إليه الأمور في اليوم التالي من توقف

الصراع في سورية وعليها، أو استمراره، هو الأكثر إفادة للأمن الإسرائيلي. فعلى مسافة أيام من بدء زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وفي أجواء تكثيف التدخل العسكري الروسي، أكد مقربون من نتنياهو على ضرورة بقاء نظام الأسد في سورية في هذه المرحلة، حيث بات يُمَثَل، بحسب تعبيرهم، "مصلحةً قوميةً عليا لإسرائيل". وأن "الأسد أفضل الخيارات الممكنة لنا، على الرغم من أنه سيسقط في نهاية الأمر".

انسجماً مع هذا الموقف، يقول الباحث في شؤون الأمن القومي الإسرائيلي، أودي عيلام، في مقال نشره موقع "واللا" العبري: "إنه بات في حكم المؤكد أن على إسرائيل أن تعمل كل ما في وسعها من أجل الإبقاء على نظام الأسد". وفي مقال تحليلي نشرته صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، كتب ألون بن دافيد أن "الدعم الروسي للأسد يمكن أن يخدم مصالح إسرائيل؛ لأنه يمكن أن يجلب الاستقرار لسورية، وهذا أفضل سيناريو لإسرائيل". وفي اختزال لأهداف زيارة نتنياهو موسكو، والتدخل الروسي المكثف في سورية، خلص رون بن يشاي في "يديعوت أحرونوت" إلى أن "نتنياهو لا يذهب بأيادٍ فارغة، فمجرد اللقاء نفسه يشكّل اعترافاً إسرائيلياً بالدور الروسي المتنامي في المنطقة، وهو ما يخدم تطلعات روسيا للاعتراف بها قوة عالمية، تقابل قيمتها مكانة الولايات المتحدة". وتوقع بن يشاي أنه "إذا تم التوصل إلى تفاهات مع موسكو، سيكون الوجود الروسي في سورية الصغيرة إيجابياً، ومساعداً لتثبيت الاستقرار، وحتى منع نشوب حرب، ناهيك عن أن المصلحة الإسرائيلية الحالية تكمن في أن يستمر القتال في سورية، والوجود الروسي هناك سيضمن هذا الأمر".

ويمكن الإشارة، هنا، في هذا المجال، إلى أن مسؤولين إسرائيليين كانوا قد أكدوا، في وقت سابق، أن "ثمة تنسيقاً بين موسكو وتل أبيب بشأن عدد من الملفات، من دون إبلاغ إسرائيل بطبيعة الأنشطة الروسية في سورية". وهذا يعني، بحسب مراقبين، أن "زيارة نتنياهو موسكو ستشهد طرح آليات التنسيق العسكري والاستخباراتي بين البلدين، خصوصاً مع تقارير تتحدث عن تحجيم القوات الروسية الدور الإيراني في سورية نسبياً، أي أن الحديث ربما يجري عن صفقة روسية إسرائيلية، بغطاء أميركي، بشأن توزيع الأدوار في سورية".

ومنذ الكشف عن التدخل العسكري الروسي، واعتزام موسكو إقامة قواعد عسكرية في سورية، وإرسال قوات كبيرة للقتال إلى جانب النظام والقوى الموالية له، بدا أن تل أبيب بصدد فقدان الميزات التي امتلكتها منذ بدء الحرب الأهلية في سورية. وتمثلت الإشكالية الأولى بالنسبة لإسرائيل، في أن ثمة احتمالات شبه مؤكدة بزيادة فرص التنسيق بين القوات الروسية والقوى الموالية للنظام السوري، وفي مقدمتها حزب الله وقوات بقيادة فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، فضلاً عن العراقيل العديدة التي يضعها الوجود الروسي أمام إمكانية شن سلاح الجو الإسرائيلي غارات مماثلة للتي



نفذها في الشهور الأخيرة، مستهدفاً شخصيات تابعة للحرس الثوري وحزب الله، أو شحنات أسلحة في طريقها إلى الأخير في لبنان.

وتأكيداً لمسألة التنسيق الثنائي المشترك، كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية، في السابع شر "الاستخبارات الإسرائيلية تعتقد أن معدل نشاط الجيش الروسي سوف يتغير، عندما يكثف "المتمردون" السوريون الهجمات على القوات الروسية، ويكبدونها خسائر في الأرواح" من سبتمبر/أيلول الماضي، عن وجود تنسيق بين إسرائيل وروسيا، فيما يخص الوجود العسكري الروسي في سورية. وكتب فيها ألون بن دافيد إن إسرائيل لا ترغب في منع روسيا من التدخل في سورية، بل تُسَيِّق معها فقط، موضحاً أن مساندة روسيا نظام الأسد تصبُّ في مصلحة إسرائيل. وبيّن المحلل العسكري بن دافيد أن السلاح الروسي متوفر في سورية منذ سنوات، لكن الجديد أن منظومة السلاح سيُشغَلها جنود روس، ما يتطلب تنسيقاً، ليس مع إسرائيل فقط، بل حتى مع دول التحالف، لتجنُّب اشتباكات غير مرغوب فيها. وأكد بن دافيد أن روسيا بصدد إنشاء قاعدة جوية في الساحل السوري، إذ يوجد أكثر من ألف جندي روسي منتشرين في سورية، ومعهم طائرات قتالية وبطاريات دفاع جوي.

وبالعودة إلى موضوع التنسيق الإسرائيلي الروسي، كان مصدر أمني في سلاح الطيران الإسرائيلي قد كشف، قبل ساعات من زيارة نتنياهو موسكو، عن بدء إنشاء جهاز فني لتنسيق العمليات الجوية مع الجيش الروسي في سورية. وقال المصدر، في تصريحات لموقع (وللا) إن التنسيق الإسرائيلي-الروسي يهدف إلى منع مشكلات في تحديد الأهداف الجوية، في وقت تنشط في الأجواء السورية مقاتلات نظام الأسد، ومقاتلات أميركية وروسية وأخرى إسرائيلية، إلا أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تعتقد أن معدل نشاط الجيش الروسي سوف يتغير، عندما يكثف "المتمردون" السوريون، وفي مقدمتهم تنظيم داعش، الهجمات على القوات الروسية، ويكبدونها خسائر في الأرواح. لذلك، تؤكد تلك الأجهزة على أهمية التنسيق بين الجيشين، الروسي والإسرائيلي، في المرحلة الحالية، بحسب المحلل العسكري للموقع "أمير بوحبوت".

لهذه الأغراض والغايات، اصطحب نتنياهو معه إلى موسكو رئيس هيئة الأركان العامة، الفريق جادي أيزنكوت، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، اللواء هارتسي هاليفي، في خطوة تقيّد بأن الفترة المقبلة ربما شهدت تنسيقاً عسكرياً واستخباراتياً، وشفقة بين الجانبين بغطاء أميركي؛ بشأن توزيع الأدوار في سورية.

ورأت مصادر إسرائيلية أن "السبب الرئيسي وراء انضمام أيزنكوت لنتنياهو في زيارته إلى موسكو هو استشعار تل أبيب أن من شأن التدخل العسكري الروسي في الحرب الأهلية في سورية أن يغيّر

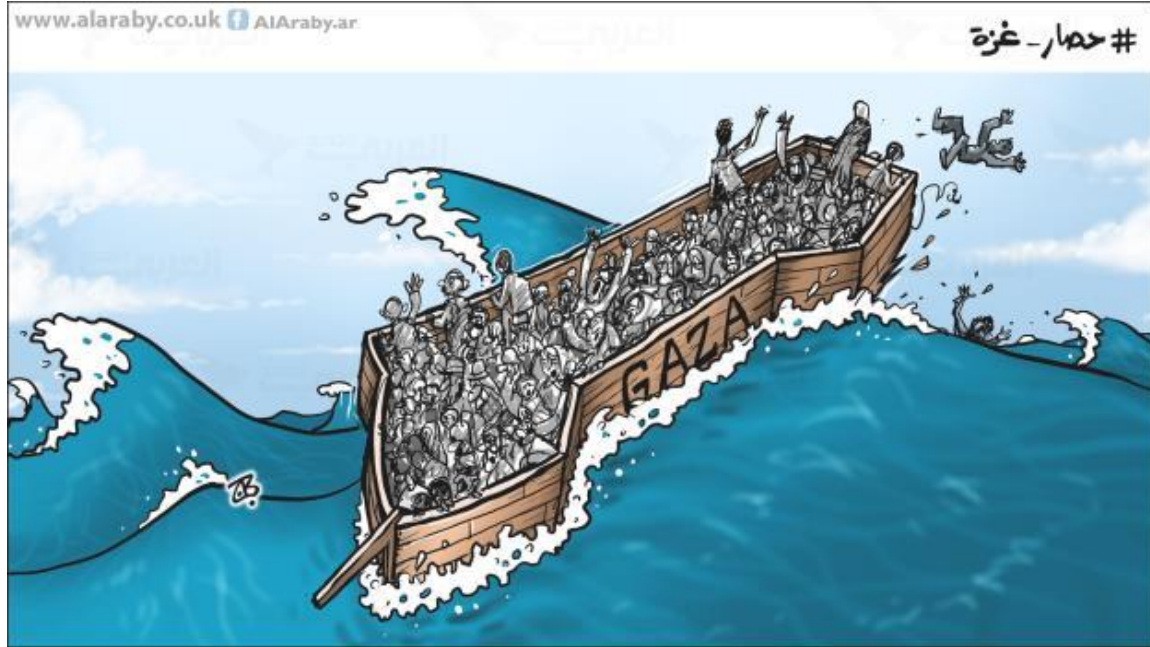
الموازنين في المنطقة، ويصب في مصلحة النظام السوري والقوى الموالية له، وفي مقدمتها حزب الله اللبناني الذي ربما يضع يده على أسلحة متطورة، ويمتلك المعرفة والتدريب على كيفية استخدامها مستقبلاً". وذكرت تقارير إسرائيلية أن "مسألة انضمام رئيس هيئة الأركان العامة لنتنياهو في زيارته إلى موسكو، كانت محل خلاف، لكن القرار الأخير صبّ في اتجاه انضمام قائد الجيش إلى رئيس الحكومة، في ضوء خطورة الموقف في سورية، والمخاوف الإسرائيلية من الوجود الروسي الذي قد يعيق حرية عمل مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي في سماء سورية".

وأبدى مراقبون إسرائيليون خشيتهم من نصب نظم دفاعية روسية في سورية، ما يعني "تحجيم دور سلاح الجو الإسرائيلي تماماً، ومنعه من تنفيذ غارات، مثل التي شنّها منذ مطلع العام، وبالتالي، منح حزب الله والحرس الثوري الإيراني غطاء، وتعزيز وضعهما في الساحة السورية وخارجها، حيث ستفكر إسرائيل كثيراً قبل إقدامها على خطوة، من شأنها أن تشعل مواجهة مباشرة مع القوات الروسية".

وإلى أن تتضح سرديات المستجد الراهن في الوضع السوري، ببداية اتضاح صفقة التنسيق والتعاون الروسي الإسرائيلي بغطاء (أو بتشجيع) أميركي، تبقى زيارة نتنياهو موسكو ونتائج المضمرة، كما المعلنة؛ بمثابة رأس جبل جليد العلاقات المستجدة، بين أطراف كانت تختلف حتى أمس القريب؛ حول موقفها من النظام ورأس النظام في سورية، ويبدو أنها باتت لا تختلف حول آليات تهيئة سورية لأن تكون "مفيدة"، بل "أكثر إفادة"، ليس للأمن الإسرائيلي فحسب، بل وللأمن الإقليمي والدولي الذي يحقق للمجتمع الدولي اصطياًد أكثر من عصفورين في وقت واحد؛ لا سيما حين تنتشعب الحرب في سورية، والمنطقة عموماً، والحرب على الإرهاب، لتكوّنا حلقتين في شعبة واحدة.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/1

٦٤ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2015/9/30